JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد السابع والثلاثون
(٣٤٩) (٣٩٩)

تنمية الخدمات التعليمية في ريف مركز قضاء العزيزية – رؤية تخطيطية لسنة ٢٠٣٤

م.د. عباس حمزة علي
م.د. عباس حمزة علي
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية القادسية
dr.abbasalshimmary@Gmail.com

م.د. علي كريم حميد
م.د. علي كريم حميد
جامعة واسط/ كلية التربية الاساسية
Ali.Kareem@uowasit.edu.iq

المستخلص::

تناول البحث واقع الخدمات التعليمية في ريف مركز قضاء العزيزية للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ إذ اشتمل البحث على دراسة (٦٦ مستوطنة ريفية) سجل حجمها السكاني (٦٩٢٧٧ نسمة)، وتحليل الكفاءة الوظيفية لتلك الخدمات في ضوء المعايير التخطيطية المعتمدة وصولا إلى وضع رؤية تخطيطية لتنميتها في سنة الهدف (٢٠٣٤) . بلغ عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة ٤٣ مدرسة يتلقى التعليم فيها ١٢٨١٢ تلميذ، منها (٣٧ مدرسة) اصيلة و (٦ مدارس) ضيف وهذا ما أشر إلى وجود عجز في عدد المباني المدرسية إذ بلغ عدد المستوطنات الريفية التي لا تتوفر فيها مدرسة ابتدائية (٣١ مستوطنة) فضلاً عن ان معظم الابنية المدرسية غير ملائمة للمعايير التخطيطية لكون أغلبها ذا بنايات متهالكة أو أن بعضها مبني بشكل لم يراعِ المحددات التخطيطية .أما المدارس الثانوية فقد بلغ عددها ١٣ مدرسة يدرسون فيها ٣١٨٦ ، (١١ مدرسة) منها لا تمتلك بناية مستقلة وإنما تشغل ابنية لمدارس ابتدائية بالتناوب فيما أظهرت المؤشرات التربوية الأخرى تباين ملحوظ من حيث اقترابها من المعايير التخطيطية إلا أنها تشير إلى حالة الشذوذ في توزيع الخدمات التعليمية إذ شيدت بعض المدارس من قبل سكان المستوطنات الريفية (كرفإنَّات) اما الفائض في اعداد المعلمين بالنسبة إلى التلاميذ فهذا ناتج عن تثبيت جميع العاملين بصفة محاضر مجاني في المدارس على الملاك الدائم فضلاً عن انخفاض نسبة الالتحاق بالدراسة لاسيما الثانوية منها ، إلا أنَّهذا الفائض النظري سرعان ما يتحول إلى عجز حقيقي في سنة الهدف في حال ارتفاع نسبة الالتحاق بالدراسة إلى (١٠٠ %) . ولبيان تحديد نطاق الخدمة المثالي لكل مدرسة تم استعمال تقنية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis من خلال وظيفة النطاق (Buffer) إذ أظهر أن عدد المستوطنات الواقعة خارج حدود مجال الخدمة المثالي للتعليم الابتدائي بلغ (٢٦ مستوطنة) شكلت نسبة (٣٩ %) من مجموع مستوطنات منطقة الدراسة في حين بلغ عدد المستوطنات الواقعة خارج حدود مجال الخدمة المثالي للتعليم الثانوي (٣٤ مستوطنة) وبلغت نسبتها (٥١.٥ %) من مجموع المستوطنات . وخلص البحث إلى أن الرؤية المستقبلية لتنمية الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة تتطلب إعادة النظر في التوزيع المكاني للمدارس القائمة والمقترح انشاءها في سنة الهدف بما ينسجم والنمو السكاني المتوقع وبما يعزز من الموازنة المكانية ويسهم في الاستقرار السكاني والحد من الهجرة الريفية وبما يحقق اهداف التنمية الشاملة في منطقة الدراسة .

الكلمات المفتاحية (الخدمات التعليمية، المعايير التخطيطية، تنمية الخدمات، نطاق الخدمة المثالي).

(Developing educational services in the rural areas of Al-Aziziyah district: A planning vision for the year 2034)

Assis.Dr.Abbas Hamza Ali
Ministry of Education / Al-Qadisiyah
Education Directorate
dr.abbasalshimmary@Gmail.com

Assis.Dr. Ali Kareem Hameed
Wasit University/
College of Basic Education
Ali.Kareem@uowasit.edu.iq

Abstract

The research addressed the reality of educational services in the rural area of the Al-Aziziyah district for the academic year 2024-2025. The research included a study of (66 rural settlements) whose population size was recorded as (69،277 people) ،and an analysis of the functional efficiency of those services in light of the approved planning standards ،leading to the development of a planning vision for their development in the target year (2034). The study area has 43 primary schools ،serving 12،812 students. Of these ،37 are original schools and 6 are temporary schools. This indicates a shortage of school buildings ،as 31 rural settlements lack a primary school. Furthermore ،most school buildings do not meet planning standards ،being either dilapidated or constructed without regard for planning regulations. There are 13 secondary schools with 3،186 students. Eleven of these secondary schools do not have their own buildings but occupy primary school buildings on a rotating basis. Other educational indicators show a marked variation in their adherence to planning standards ،but they also

JOBS مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

point to an anomaly in the distribution of educational services. Some schools were built by residents of rural settlements (caravans). The surplus of teachers relative to students is due to the permanent employment of all volunteer teachers in schools ،in addition to the low enrollment rate ، particularly in [the area]. This includes secondary schools ،but this theoretical surplus quickly turns into a real deficit in the target year if the enrollment rate reaches 100%. To determine the ideal service area for each school ،ArcGIS Geographic Information System (GIS) technology was used through the buffer function. This revealed that the number of settlements outside the ideal service area for primary education reached 26 ،representing 39% of the total settlements in the study area. Similarly ،the number of settlements outside the ideal service area for secondary education reached 34 ،representing 51.5% of the total settlements. The research concluded that the future vision for developing educational services in the study area requires a review of the spatial distribution of existing and proposed schools in the target year. This review should align with the expected population growth ،promote spatial balance ،contribute to population stability ،reduce rural-to-urban migration ،and achieve the goals of comprehensive development in the study area.

Keywords :educational services ،planning standards ،service development ، ideal service scope .

المقدمة

تعد الخدمات التعليمية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات في تحقيق التقدم كونها تسهم في بناء الأنَّسان وتطوير قدراته المعرفية وتنمية مهاراته الذاتية ، وقد حظيت مسألة التعليم بمساحة واسعة من اهتمام الباحثين والمفكرين ومازال هذا الاهتمام يتعاظم يوماً بعد يوم . وذلك بعد أن اشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وآفاق التنمية وظهرت الحاجة إلى تحصين الفكر الأنَّساني من خطر الجهل والتخلف وخلق مجتمع واع للتحديات المعاصرة بمختلف أشكالها والأنَّتقال من حالة الركود الفكري إلى حالة الوعي الشامل، وقد اتخذت الدول المتقدمة والنامية من تطوير التعليم وسيلة إلى بلوغ الأهداف الاستراتيجية لعملية التنمية الشاملة . ويمثل هذا البحث دراسة وصفية وتحليلية تهدف إلى تسليط الضوء على واقع التعليم في ريف مركز قضاء العزيزية وتحليل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مدى كفاءته في ضوء المعايير التخطيطية المعتمدة للارتقاء بواقع التعليم واقتراح الحلول المناسبة لمعالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة . وانطلاقا من أهمية البحث في ميدان تنمية التعليم في البيئة الريفية لما له من أهمية استثنائية في عملية التنمية الشاملة من الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والإبقاء على حالة الجذب المكاني في المستقرات الريفية واستمرارية امداد المدينة بمنتجات الريف والحيلولة دون تفاقم ظاهرة الهجرة باتجاه المدن وتجنب المشاكل الناجمة عن ذلك . ومن أجل ذلك يحاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيس الذي يمثل محور البحث ومشكلته . ما هو واقع الخدمات التعليمية في ريف مركز قضاء العزيزية وما مدى كفاءتها الوظيفية في ضوء المعايير التخطيطية وماهي الخطة المستقبلية لتنمية الخدمات التعليمية في سنة الهدف ؟ وعلى افتراض أنَّ الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة لم تطابق المعايير التخطيطية المحلية وذلك لتدني كفاءتها الوظيفية على المستويين الكمي والنوعي، علاوة على ذلك يهدف البحث إلى تحليل واقع الخدمات التعليمية في ضوء المعايير التخطيطية للتعرف على مكامن الضعف لمعالجتها ومكامن القوة لتعزيزها وبما يسهم في تحقيق تنمية شاملة لتلك خدمات وإعادة النظر في التوزيع المكاني لها بما يتوافق والمعايير التخطيطية لرفع مستوى الكفاءة الوظيفية للخدمات .

ولاختبار فرضية البحث وتحقيق هدفة اعتمد البحث المنهج الوصفي والتحليلي وذلك للكشف عن واقع الخدمات التعليمية من خلال تطبيق المعايير التخطيطية واقتراح خطة مكانية لإعادة توزيع الخدمات بما يتناسب والحاجة الفعلية في سنة الهدف، فضلاً عن ذلك استند البحث إلى الدراسة الميدانية من خلال الملاحظة والمباشرة وتوزيع استمارات الاستبيان (*) والتي شملت كافة مستوطنات منطقة الدراسة إلى جانب البيانات الرسمية التي تم جمعها من الدوائر الحكومية ذات العلاقة .

حدود منطقة الدراسة : يشتمل الإطار العام لحدود منطقة الدراسة على الحدود الإدارية لمركز قضاء العزيزية التابع إلى محافظة واسط وذلك في الجزء الشمالي الغربي منها إذ يبعد مسافة ٩٠كم إلى الجنوب عن مركز المحافظة (مدينة الكوت) حيث يتمثل موقعها الفلكي ما بين دائرتي عرض (٢٠- ٣٣ ، 40 - °، ° 32) شمالاً وخطي طول (٣٠- ، ٤٥ -00 - °، ° 44) شرقا وتحديداً في القسم الشرقي من وسط العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي على الضفة اليسرى من نهر دجلة ، يحدها من الشمال محافظتي ديالى وبغداد ومن الجنوب قضاء النعمانية ومن الجنوب والجنوب الغربي قضاء الصويرة ، ومن الشرق قضاء بدرة في محافظة واسط . وقد بلغت مساحتها (٢٣٥٦

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

كم٢) وهي بذلك تستأثر على نسبة (١٣،٧٣ %) من مساحة محافظة واسط والبالغة (١٧١٥٣ كم٢) . (وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي، ٢٠١٠ – ٢٠١١ ، جدول ١/٥، ص١٥) انظر الخريطة

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق ومحافظة واسط

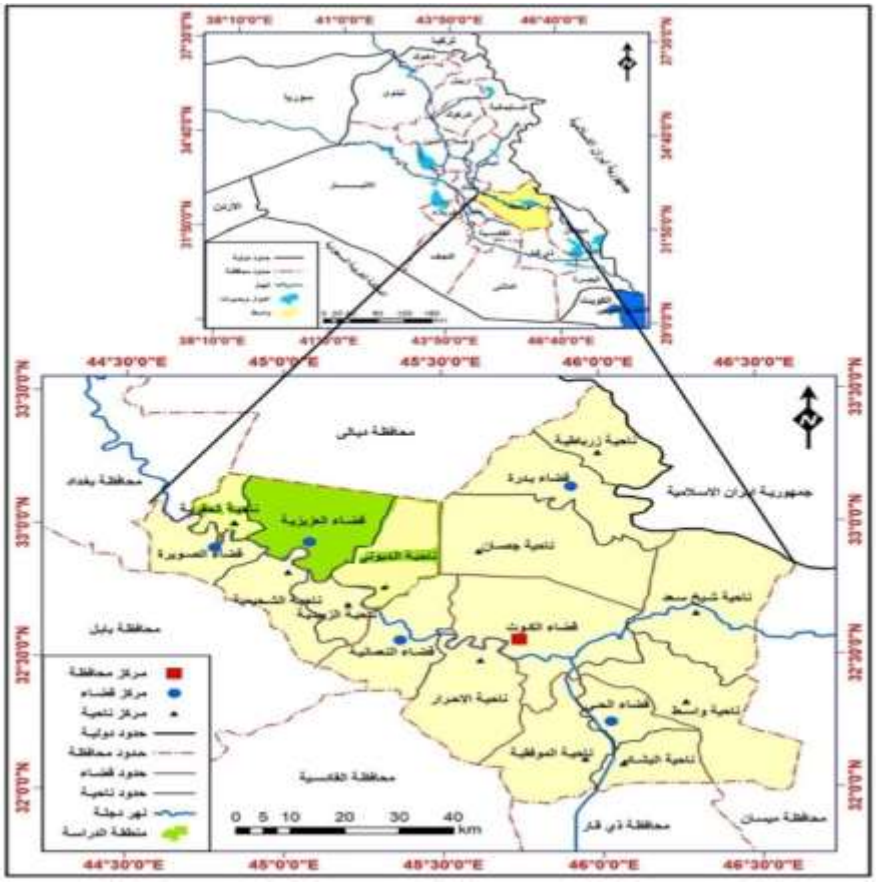

مجلة العلوم الاساسية

المصدر: جمهورية العراق، الهيأة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط الإدارية، بمقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ٢٠٠٧ .

المبحث الأول : دراسة بعض خصائص السكان في ريف مركز قضاء العزيزية

تعد دراسة خصائص السكان في مقدمة المتطلبات اللازمة لعملية التخطيط والتنمية ومن أهم الخصائص السكانية التي يجب دراستها لتأثيرها المباشر في عملية تنمية التعليم المستهدفة هي حجم السكان ونموهم وتوزيعهم الجغرافي وتركيبهم العمري والنوعي ، ذلك لأنَّ وضع خطة استراتيجية للارتقاء بواقع التعليم تتطلب قاعدة بيانات عن خصائص سكان منطقة الدراسة ليمكن من خلالها تحديد مستوى كفاءة الخدمات التعليمية وآفاقها المستقبلية في سنة الهدف .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أولا- حجم السكان ونموهم : ان دراسة حجم السكان ونموهم من الظواهر الديموغرافية ذات الأهمية البالغة في عملية التنمية والتي يجب معرفة معدلاتها وإمكانية التنبؤ بها ومدى انتشارها في المكان حيث يعد النمو السكاني احد أهم المؤشرات المعتمدة في تنمية الخدمات التعليمية . بلغ عدد سكان منطقة الدراسة في سنة ٢٠٢٤ نحو (٦٩٢٧٧ نسمة) فيما بلغ سكان مركز قضاء العزيزية (السكان الحضر) نحو (٧٠٦٤٨ نسمة) . اما سكان الريف فيتضح من الجدول (١) بأن نسبتهم في انخفاض مستمر إذ بلغت نحو (٥٨ %) عام ١٩٩٧ تم تراجعت عام ٢٠١٧ إلى (٥٣.١ %) ومن ثم انخفضت إلى (٤٩.٥ %) عام ٢٠٢٤ ويتوقع أن تنخفض في عام ٢٠٣٤ إلى (٤٥.٦ %) بسبب انخفاض معدل النمو السكاني بالنظر إلى تدني واقع الريف وانخفاض مستوى عوامل الجذب السكاني وفي مقدمتها شحة المياه التي دفعت بأعداد كبيرة من السكان إلى الهجرة باتجاه المدن ومن المتوقع أن يتسع الفارق في الحجم السكاني ما بين الريف والحضر في قادم السنين. وهو ما يدعو إلى تكثيف الهجود من الجهات المختصة إلى الإبقاء على عوامل الجذب السكاني في الريف للمحافظة على استقرار التوازن الأقليمي ما بين الريف والمدينة فضلا عن ديمومة الأداء الوظيفي لكل منهما وبالتالي للحفاظ على التوازن السكاني والحيلولة دون استمرار تدفق الهجرة باتجاه المدن وتجنب الآثار الناجمة عنها على مختلف المستويات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية ولاسيما ما يتعلق بفاعلية النشاط الزراعي وقدرته على تلبية المتطلبات الغذائية المتنامية باطراد مع زيادة اعداد السكان . نظرا لارتفاع معدلات النمو السكاني وبالذات بين السكان الحضر .

جدول (١) عدد السكان ومعدل النمو والتوقع السكاني في منطقة الدراسة للسنوات (١٩٩٧ – ٢٠٣٤)

(*) جاء هذا التوقع بناءا على معدل النمو العام للسكان في قضاء العزيزية والبالغ (٢.٧)

سنوات التعداد	عدد السكان		المجموع	نسبة سكان الريف %	نسبة سكان الحضر %	معدل النمو	
	حضر	ريف				حضر	ريف
١٩٩٧	٣٢٠٢٨	٤٤٢٥٤	٧٦٢٨٢	٥٨	٤٨	–	–
٢٠٠٧	٤٢٦٩٠	٦١٤٧٩	١٠٤١٦٩	٥٩.١	٤٠.٩	٢.٩	٣.٣
٢٠١٧	٥٨٣٧٥	٦٥٩٧٦	١٢٤٣٥١	٥٣.١	٤٦.٩	٣.١	٠.٧
٢٠٢٤	٧٠٦٤٨	٦٩٢٧٧	١٣٩٩٢٥	٤٩.٥	٥٠.٥	٢.١	٠.٥
٢٠٣٤	٨٦٩٦٧	٧٢٨١٩	١٥٩٧٨٦	٤٥.٦	٥٤.٤	٢.٣	٠.٥
= (*)	٩٢٢١٦	٩٠٤٢٦	١٨٢٦٤٢	٥٠.٥	٤٩.٥	٢.٧	٢.٧

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المصدر : ١- مديرية إحصاء محافظة واسط ، الإحصاء السكاني ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٥ .

2- Richard Sibly and Jim Hone ،Population growth rate and its determinants: an overview ،Phil. Trans. R. Soc. Lond. B ،2003 ،p 1153.

ثانيا – توزيع السكان : تأتي دراسة توزيع السكان في رأس الهرم من الدراسات الجغرافية لأنَّها تمثل المرتكز الأساس الذي تستند إليه عملية التحليل الجغرافي لحركة السكان وانتظامهم في الحيز المكاني، ولذا فإنَّ البحث في تنمية الخدمات التعليمية في مكان ما يتطلب متابعة ديناميكية المجال المكاني، فالأقليم المستقطب للظواهر لا يبقى ثابتا كون العوامل تتفاعل فيما بينها لتشكل صورة المكان من جديد (كما يعبر هاردتشون) . (ريتشارد هاردتشون، ١٩٧٦، ص٨٠٢) ومن زاوية الدراسات التخطيطية والتنمية فإنَّ دراسة توزيع السكان من المحددات المهمة في وضع الخطط المتعلقة بتوزيع الخدمات التعليمية ورفع مستوى أدائها الوظيفي في سنة الهدف المحددة في خطة التنمية . يتوزع سكان منطقة الدراسة على (٦٦ مستوطنة) متباينة من حيث الحجم والتوزيع المكاني بحسب قوة تأثير عوامل البيئة الجغرافية المحلية . انظر الجدول (٢)، والخريطة (٢) . تلك العوامل التي تؤدي إلى نمو المستوطنة ام اضمحلالها، والمرحلة التي تمر بها الدولة في التنمية الاقتصادية ودرجة استعمال الارض التي تقوم عليها مراكز الاستيطان الريفي . (محمد حجازي، ١٩٨٢، ١٦٢) .

جدول (٢) الحجم السكاني للمستوطنات الريفية في مركز قضاء العزيزية لسنة ٢٠٢٤.

المقاطعة	ت	المستوطنة	الحجم السكاني	المقاطعة	ت	المستوطنة	الحجم السكاني
مقاطعة ١٠ القطنية الشرقية	١	السجاد	٣٢١	مقاطعة ٢٢ زوية الزرع	٣٤	ق. العبيدات	٧٥٧
	٢	ق. جاسم خضير	١٧٥٤		٣٥	ق. حسين فرهود الشكر	١٣٥٣
	٣	ق. عبيد مخيلف زغير	٧٣٦		٣٦	ق. رياض عبيد صخي	١٠٦٢
	٤	ق. عتبه والخوالد	٩٥١		٣٧	ق. عتبة	١١٣٨
	٥	ق. عليوي خليفة	٣٤١٠		٣٨	ق. مهدي رحيل	١٣٦٦
	٦	ق. فارس الغالي	٨٣٣		٣٩	ق. مهند خضيري	٨٤٧
	٧	ق. كريم سعد جاسم	٣١١٩		٤٠	ق. ياسين حنتوش	٩٧٩
	٨	ق. مرموص حاجم	٨١٢	مقاطعة ٢٣ الجزيرة	٤١	ق. إبن خلدون	٨١٢
	٩	ق. نعمة العامر	٦٢٥		٤٢	ق. الخوالد حامد عليوي	٣٢٧

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مقاطعة ١٥ الدير الأوسط	١٠	ق. الخضر	٨٤٠		٤٣	ق. حمود سميسم	٤١١
	١١	ق. الزيود	٥٩٧		٤٤	ق. خلف محمد سريح	٣٦٩
	١٢	ق. دشر لازم	١٦١	م٢٤٠ أراضي الجزيرة	٤٥	ق. الخوالد	٦٧٣
	١٣	ق. عزيز محمد خزعل	١١٩٣	همين ٢٦	٤٦	ق. همينية	٢٦٠٠
	١٤	ق. فارس العجة	٦٦٧	مقاطعة ٢٧ الزلجة	٤٧	حسن نايف	٩٥١
	١٥	ق. فاضل فزع	١١١٠		٤٨	ق. إسماعيل مغير محمد	١٠٨٩
مقاطعة ١٦ الدير الأدنى	١٦	ق. بيت حمادي	١١١		٤٩	ق. ضاري حسن	٢٧٩
	١٧	ق. بيت شنو عفات	٧٠١		٥٠	ق. عبد علي هزاع	٢٠٥٩
	١٨	ق. محمود سميسم	٤٣١		٥١	ق. عبد عون عبد سعيد	٣٣٤
	١٩	ق. جميل أحمد طرفة	٨٤٧		٥٢	ق. علي حياوي	١٠٦
	٢٠	ق. ملا فاخر	٤٦٦	م. ٣٣ حربي وحمور	٥٣	شظيف الغربي	١٢٢٨
مقاطعة ١٧ الرشيدية والطلاطلة	٢١	الفداء	٦٢٥		٥٤	ق. القطع الاستثمارية	١٧١٣
	٢٢	ق. أحمد وسمي	٦٧٤		٥٥	ق. عز الدين الخطيب	١٧١٣
	٢٣	ق. بيت حمدي	٨٥	مقاطعة ٣٤ أراضي الجزيرة	٥٦	الشريف الرضي	٢٠٥٩
	٢٤	ق. عرب عبعوب	٣٩٧		٥٧	ق. حميد اللطيف	١٠٣
	٢٥	ق. لعيب يونس	٣٤٨		٥٨	ق. صالح حمد سميسم	٦٠٤
مقاطعة ١٨ عتبة	٢٦	ق. الشكرية	٦١٨		٥٩	ق. عبد الله الرحم	٣٣٩
	٢٧	ق. القدس	٥١٧٧		٦٠	ق. فاخر الزيدان	٤٧١
مقاطعة ١٩ العشار	٢٨	ق. الخماس	٤٩٦٩	مقاطعة ٨ الدير الاعلى	٦١	حربي	١٣٣
	٢٩	ق. النزهة	٦٠٤		٦٢	ق. السادة والكرادة	١٣٦٧
	٣٠	ق. شخير كشمير	٦٠٤		٦٣	ق. خليل عبد الحسن	٢٧٥٢
	٣١	ق. عباس حامد	١٠٥٥		٦٤	ق. عبيد مخيلف ساهي	١٢٢٨
	٣٢	ق. عبيد منجل	٦٥٣		٦٥	ق. كامل محيسن الكرادة	٦٧٣
	٣٣	ق. علي حسين	٧٥٧		٦٦	ق. مخازن مشروع	١١٣١

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

		مجباس					
		الهمشي					
٦٩٢٧٧	المجموع الكلي لعدد السكان						

المصدر: دائرة إحصاء محافظة واسط ، مديرية الإحصاء السكاني في قضاء العزيزية ، بينات غير منشورة ، ٢٠٢٥

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة (*) بحسب الحجم السكاني لسنة ٢٠٢٤

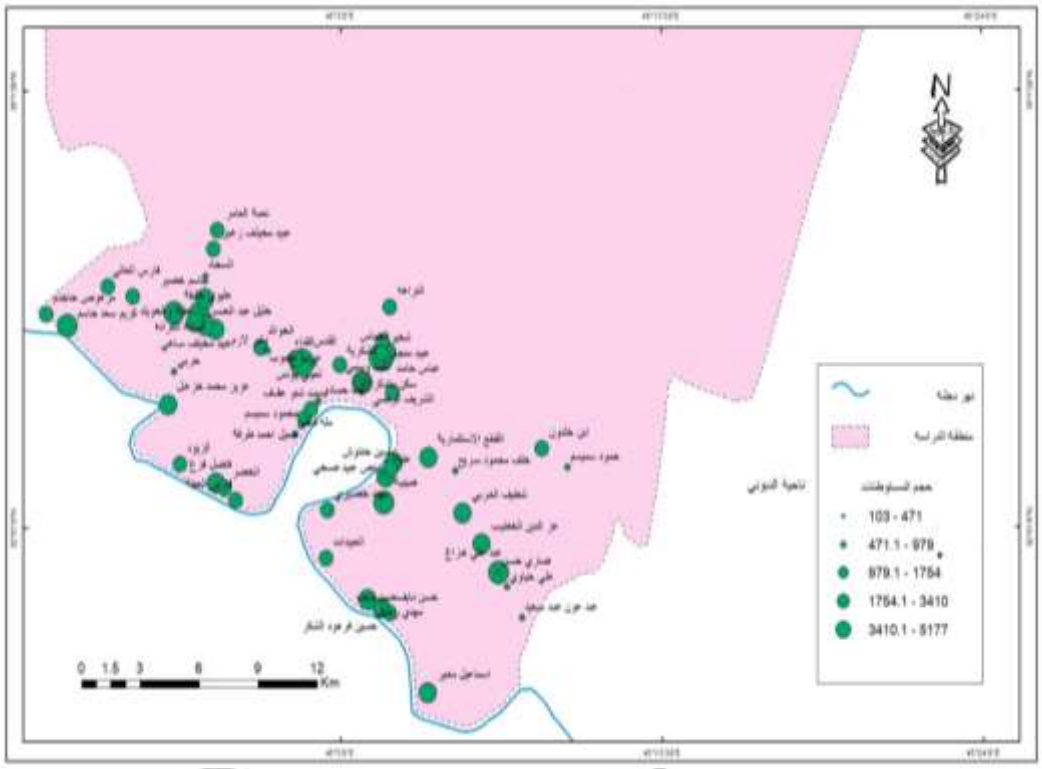

المصدر : الباحثان بالاعتماد على بينات الجدول (٢) .

(*) تم استقطاع جزء من المنطقة الشمالية لمنطقة الدراسة وذلك لخلوها من المستوطنات الريفية حيث ان تركز السكان يكون بالدرجة الاساس يكون بجانب نهر دجلة وقرب المشاريع الإروائية التابعة له وهذا الاستقطاع يشمل جميع خرائط تمثيلات الخدمات التعليمية في البحث .

كما يتضح من الجدول (٣)، بان (٦٥%) من المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة ذات حجم سكاني أقل من (١٠٠٠ نسمة) فيما تشكل المرتبة الحجمية الثالثة (المتوسطة) نحو (١٧%) في حين شكلت المراتب الحجمية الكبيرة (١٨%) من عدد المستوطنات، وهو ما يؤشر سيادة المستوطنات الصغيرة الحجم والمنتشرة في أجزاء منطقة الدراسة، ونلحظ من الخريطة (٢)، أن أغلب المستوطنات المصنفة ضمن المرتبة الحجمية الأولى والثانية تقع في ذنائب الأنهار، ولذلك فهي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

تفتقر إلى أهم عامل من عوامل نموها وهو وفرة مياه الري وانتعاش الزراعة، وهذا العامل يعد من العوامل الطاردة للسكان . فيما نجد المستوطنات الكبيرة الحجم تقع ضمن مناطق وفرة المياه فضلا عن تمتعها بمقومات أخرى ولاسيما قربها من الطريق العام الرابط بين مركز المحافظة والعاصمة بغداد وهو ما أدى إلى نمو حجمها السكاني .

جدول (٣) المراتب الحجمية للمستوطنات الريفية ومجموع سكانها في منطقة الدراسة لسنه ٢٠٢٤

ت	المراتب الحجمية	عدد المستوطنات في المرتبة	% من عدد المستوطنات	مجموع سكان المرتبة الحجمية	(%) من مجموع سكان
١	أقل من ٥٠٠ نسمة	١٨	٢٧	٥٤٠١	٨
٢	٥٠٠-١٠٠٠	٢٥	٣٨	١٧٨٥٩	٢٦
٣	١٠٠١-١٥٠٠	١١	١٧	١٣٣٢٣	١٩
٤	١٥٠١-٢٠٠٠	٤	٦	٦٥٤٩	٩
٥	٢٠٠١-٢٥٠٠	٢	٣	٤١١٨	٦
٦	٢٥٠١-٣٠٠٠	٢	٣	٥٣٥٢	٨
٧	٣٠٠١- فاكثر	٤	٦	١٦٦٧٥	٢٤
المجموع		**٦٦**	**١٠٠**	**٦٩٢٧٧**	**١٠٠**

المصدر : الباحثان بالاعتماد على بينات الجدول (٢) .

ثالثا : تركيب السكان :

لدراسة تركيب السكان أهمية بالغة في مجال التنمية، حيث يلعب تركيب السكان دورًا رئيسيًا في توجيه القرارات المتعلقة بتقديم الخدمات التعليمية وغيرها . فضلاً عن أنها تكشف عن الواقع الحقيقي للسكان وخصائهم التي يمكن قياسها ومتابعة التغيرات التي تحصل فيها خلال مدة معينة . (K. Bruce Newbold، 2010، p 59) وهو ما يتيح إمكانية التخطيط للبرامج التنموية لاسيما ما يتعلق بتنمية الخدمات التعليمية موضوع الدراسة . ولذا سوف يتم دراسة الخصائص السكانية ذات التأثير في مجال تنمية الخدمات التعليمية وهي كلا من التركيب العمري والنوعي للسكان .

١- التركيب العمري : يعد التركيب العمري من أهم العوامل المؤثرة في تنمية الخدمات التعليمية كما أنه في ذات الوقت يعد أحد المؤشرات المتغيرة زمانيا في بعدها المكاني الأكثر ثباتا، ولذا فإنَّ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

تخطيط تنمية الخدمات التعليمية ترتكز بشكل أساسي في قاعدة البيانات للفئات العمرية المستفيدة من الخدمات التعليمية، وغالبا ما تركز الدراسات في هذا المجال على الفئات العمرية الصغرى (الخمسية) لمعرفة الاعداد الداخلة ضمن مراحل التعليم الابتدائي والثانوي . ومن خلال البيانات الواردة في الجدول (٤) اتضح أن الفئة العمرية (أقل من ٥ سنة) شكلت نحو (١٥.٢ %) من حجم السكان في منطقة الدراسة وجاءت بالمرتبة الأولى من حيث الوزن النسبي ثم تلتها الفئة العمرية (٥-٩ سنة) وبنسبة بلغت (١٤.٦ %) وهي الفئة العمرية التي تمثل أعداد التلاميذ في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، ومن ثم تلتها الفئة العمرية (١٠ – ١٤ سنة) بنسبة (١٢.٢ %) علما ان نصف اعداد هذه الفئة تدخل ضمن مرحلة الدراسة الثانوية (المتوسطة) . في حين شكلت الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) نحو (١٠.٨ %) وهذه الفئات الأربع تشكل ما مقداره (٥٢.٨ %) من حجم السكان في منطقة الدراسة ، وهو ما يكشف عن مدى فتوه السكان وضرورة الحاجة إلى توفير المقدار الكافي من الخدمات التعليمية في سنة الهدف وبما يتناسب ومعدلات النمو السكاني المتوقع حينذاك وهو ما يؤدي بالضرورة إلى تزايد اعداد السكان وبشكل كبير ومتسارع ما يتطلب تسريع عج لة التنمية الشاملة بما يوازي او يفوق معدل النمو السكاني .

٢- التركيب النوعي : يسمى التركيب النوعي بنسبة النوع والناتج عن تقسيم عدد الذكور لكل (١٠٠) من الإناث ومن خلاله يتم تقسيم السكان إلى ذكور واناث . (عبد علي الخفاف، ١٩٨٦، ص٣٢٢) تأتي أهمية التركيب النوعي وفئاته العمرية من كونه يسهم في التخطيط المستقبلي لتنمية الخدمات التعليمية لاسيما في مرحلة الدراسة الثانوية وبخاصة في المناطق الريفية في ظل تأثير الضوابط الاجتماعية أحيانا التي تحد من نسبة التحاق الإناث بالدراسة الثانوية بسبب عامل الاختلاط أحيانا وبسبب بعد المسافة في أحيانا أخرى . (استمارة الاستبيان، س ٥) ولذا فإنَّ تحديد الحجم السكاني للفئة العمرية الداخلة في مرحلة الدراسة الثانوية ولكلا الجنسين يساعد في تحديد عدد المدارس الثانوية اللازمة لاستيعاب اعداد الطلبة المتوقع في سنة الهدف لكلا الجنسين . وقد أظهرت دراسة التركيب النوعي لسكان منطقة الدراسة بشكل عام وجود زيادة في أعداد الذكور بالنسبة إلى أعداد الإناث، حيث بلغت نسبة النوع نحو (١٠١.٩) ذكر لكل (١٠٠) انثى أما بالنسبة إلى الفئات العمرية الأربعة الأولى فقد بلغت نسبة النوع فيها نحو (١١٣.٤) ذكر لكل (١٠٠) انثى . جدول (٤) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (٤) التركيب العمري والنوعي للسكان في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

الفئات العمرية	ذكور	%	إناث	النسبة (%)	المجموع
أقل من ٥	٥٧٤٠	١٦.٤	٥١٥٦	١٥	١٠٨٩٦
٥ – ٩	٥٥٩٥	١٦	٤٨٨١	١٤.٢	١٠٤٧٦
١٠ – ١٤	٤٦١٦	١٣.٢	٤١٢٦	١٢	٨٧٤٢
١٥ – ١٩	٤١٩٦	١٢	٣٦٠٢	١٠.٥	٧٧٩٨
٢٠ – ٢٤	٣٦٠٢	١٠.٣	٢٩٦٠	٨.٦	٦٥٦٢
٢٥ – ٢٩	٢٧٩٧	٨	٢٤٠١	٧	٥١٩٨
٣٠ – ٣٤	٢٢٧٣	٦.٥	٢٢٩٨	٦.٧	٤٥٧١
٣٥ – ٣٩	١٨١٨	٥.٢	٢٠٥٨	٦	٣٨٧٦
٤٠ – ٤٤	١٣٢٨	٣.٨	١٨٥٢	٥.٤	٣١٨٠
٤٥ – ٤٩	٦٦٤	١.٩	١٣٠٣	٣.٨	١٩٦٧
٥٠ – ٥٤	٨٣٩	٢.٤	٨٩٢	٢.٦	١٧٣١
٥٥ – ٥٩	٥٥٩	١.٦	٨٩٢	٢.٦	١٤٥١
٦٠ – ٦٤	٤٢٠	١.٢	٧٢٠	٢.١	١١٤٠
٦٥ – ٦٩	٢٤٤	٠.٧	٤٨٠	١.٤	٧٢٤
٧٠ – ٧٤	١٠٥	٠.٣	٢٤٠	٠.٧	٣٤٥
٧٥ – ٧٩	١٠٥	٠.٣	١٧١	٠.٥	٢٧٦
٨٠ فأكثر	٧٠	٠.٢	٢٧٤	٠.٨	٣٤٤
المجموع	٣٤٩٧١	١٠٠	٣٤٣٠٦	١٠٠	٦٩٢٧٧

مجلة العلوم الانسانية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الانسانية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المصدر: الباحثان بالاعتماد على، مديرية إحصاء واسط، تقديرات سكان محافظة واسط لسنة ٢٠٢٤ ، بيانات غير منشورة .

المبحث الثاني : التوزيع الجغرافي لواقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة

إن توافر الخدمات التعليمية في المستوطنات الريفية هو أحد أسباب ديمومة عوامل الجذب السكاني إلى جانب العوامل الأخرى التي تمكن بيئة الريف من الاحتفاظ بسكانها شريطة أن يكون توزيع الخدمات بشكل متوازن يراعي المسافة المعيارية والوزن السكاني لكل مستوطنة، ولأجل تسليط الضوء على واقع التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة سيتم توزيعها بحسب المراحل التعليمية في هذا المبحث تمهيدا إلى المبحث اللاحق الذي سيختص بوضع خطة التنمية المستقبلية للخدمات التعليمية في سنة الهدف .

أولا: التعليم الابتدائي : تمثل مرحلة التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية لهرم العملية التعليمية بمراحلها المتقدمة والتي تعكس بشكل وأخرى مستوى التأهيل العلمي والعقلي للتلاميذ في تقبل المستوى التعليمي في المراحل اللاحقة . وهو ما يستدعي من صانع القرار زيادة الاهتمام برصانة المستوى العلمي للكوادر التعليمية والحرص على توفير بيئة تعليمية ملائمة تسهم في رفد المجتمع بالكوادر البشرية المتعلمة التي يقع على عاتقها بناء مستقبل البلد. وبحسب طبيعة التركيب العمري الفتي لمنطقة الدراسة فإنَّ المدارس الابتدائية تعد من اكثر المؤسسات التعليمية عددا، والتي تستقبل التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١١ سنة) وتتمثل بالمدارس ذات النظام من الصف الأول إلى السادس الابتدائي . وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (٤٣ مدرسة) منها (٣٧ مدرسة) مستقلة و (٦ مدارس) ضيف . وهو ما يؤشر بشكل أولي إلى وجود عجز في المباني المدرسية بمقدار (٦ مدارس) لغرض فك الازدواج في الدوام ، جدول (٥) . كما ويتضح من البيانات الواردة في الجدول ادناه بان عدد المستوطنات التي تتوفر على مدرسة ابتدائية واحدة نحو (٢٨ مستوطنة) وتشكل (٤٢.٤٢ %) من عدد مستوطنات منطقة الدراسة، فيما بلغ عدد المستوطنات التي تتوفر على مدرستين (٦ مستوطنات) لتشكل نسبة (١٨.٢ %) من عدد مستوطنات منطقة الدراسة، فيما حظيت مستوطنة واحدة بوجود (٣ مدارس) وهي مستوطنة (الخماس) في حين بلغ عدد المستوطنات التي لا تتوفر على مدرسة ابتدائية (٣١ مستوطنة) وتشكل نسبة (٤٧ %) من عدد مستوطنات منطقة الدراسة . ويشكل الحجم السكاني للمستوطنات المحرومة من وجود مدارس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ابتدائية (١٦٥٤٤ نسمة) ويشكلون (٣٢.٨٨ %) من الحجم السكاني لمنطقة الدراسة . وهو ما يضطر التلاميذ في تلك المستوطنات إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى المدارس في المستوطنات المجاورة ، لاحظ الخريطة (٣) وهو يؤشر إلى وجود خلل في التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في منطقة الدراسة .

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للمدارس الابتدائية بحسب مستوطنات منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

عدد المدارس المتوفرة في المستوطنات	عدد المستوطنات	عدد المدارس	(%) من عدد المستوطنات	(%) النسبة من عدد المدارس
مدرسة واحدة	٢٨	٢٨	٤٢.٤	٦٥.١
مدرستان	٦	١٢	٩	٢٧.٩
ثلاث مدارس	١	٣	١.٥١	٧
مجموع المستوطنات المخدومة	٣٥	عدد المدارس = ٤٣	٥١.٥١	١٠٠
مجموع المستوطنات المحرومة	٣١	عدد الأبنية المدرسية = ٣٧	٤٨.٤٨	-
المجموع الكلي لعدد المستوطنات	٦٦	مقدار العجز = ٦	-	-

المصدر : الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (٢ ، ٦) .

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

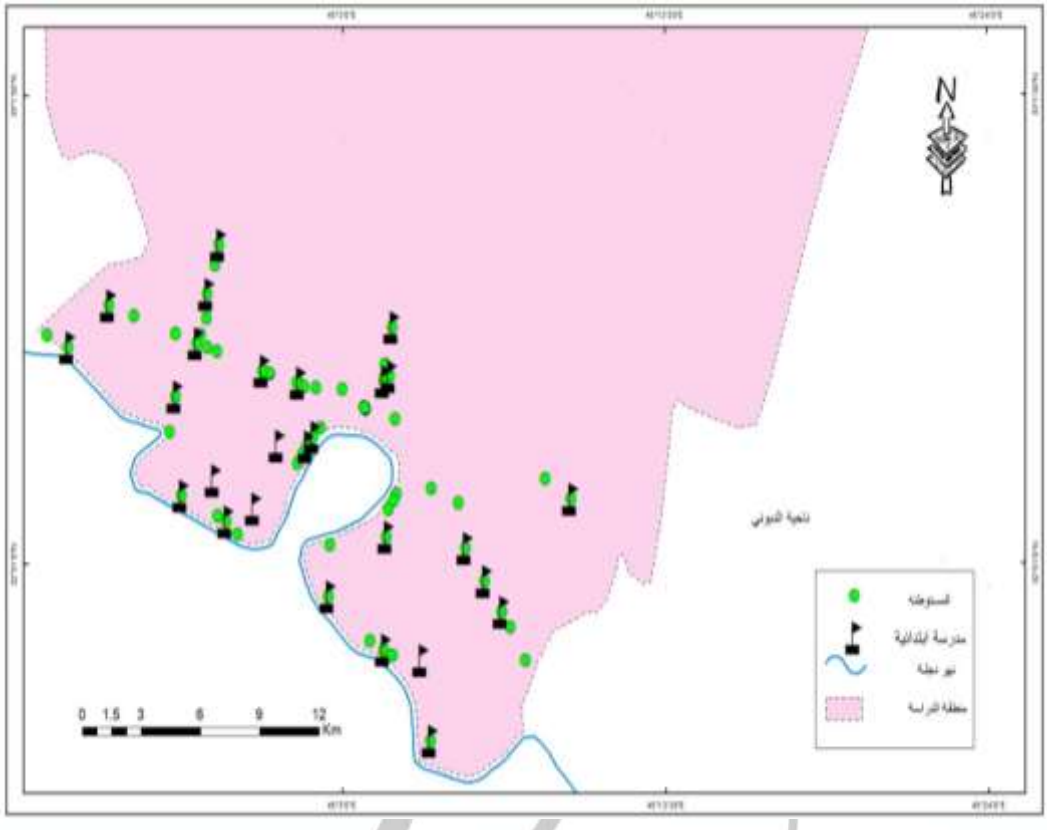

المصدر : بالاعتماد المديرية العامة لتربية واسط ، قسم تربية العزيزية ، وحدة GIs .

ثانيا – التعليم الثانوي : تمثل مرحلة التعليم الثانوي بدورها مدخلات التعليم الجامعي وبذلك فإنَّ مرحلة التعليم الثانوي مرحلة حاسمة في مستقبل الطالب العلمي، كما تشكل نقطة تحول في شخصية الطالب وفي تحديد ميوله واتجاهه المستقبلي على المستوى الاكاديمي والمهني . وفي ظل الثورة العلمية التي يشهدها العالم اليوم بات من الضروري تطوير جودة التعليم الثانوي لمواكبة متطلبات المجتمع وسوق العمل فضلا عن مشاركته الفاعلة في عملية التنمية . ومن هنا تبرز أهمية دراسة التعليم الثانوي وتشخيص أهم معوقات تنميته لوضع الحلول اللازمة للارتقاء بواقعه . تنتشر في منطقة الدراسة العديد من المدارس الثانوية (المتوسطة والاعدادية) والتي عادة ما تقدم خدماتها إلى المستوطنات الواقعة فيها والمستوطنات المجاورة لها وذلك لقلة عددها . كما تقدم المدارس الثانوية خدماتها للطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ –١٧ سنة). وقد بلغ عدد المدرس الثانوية في منطقة الدراسة (١٣ مدرسة)، جدول (٦)، خريطة (٤) علما ان جميعها لا تمتلك بناية مستقلة وانما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

تشغل بنيات لمدارس ابتدائية بالتناوب، ماعدا (مدرستان) ذات بناية مستقلة إحداهما عبارة عن (كرفان) .

جدول (٦) التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ت	اسم المدرسة	استقلالية المدرسة	المستوطنة	سنة التأسيس	جودة المبنى	عدد الشعب	عدد الطلاب			عدد اعضاء الهيئة التدريسية		
							بنون	بنات	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
١	ثانوية السرى للبنات	اصلية	ق. القدس	٢٠٢١	بحالة جيدة	١٣	٠	٤٨٤	٤٨٤	٠	٣٩	٣٩
٢	ثانوية البهجة المختلطة	ضيف	ق. جميل احمد طرفه	٢٠١٧	غير صالحة	١٥	١٣٣	١٠٤	٢٣٧	٠	٣٥	٣٥
٣	ثانوية خولة بنت الحسين بنات	ضيف	ق. حسين فرهود	٢٠٠٦	بحاجة إلى اعادة تاهيل	١٥	٠	٣٠٦	٣٠٦	١٤	٧	٢١
٤	متوسطة صفي الدين الحلي للبنين	ضيف	ق. الخماس	٢٠٠٤	بحاجة إلى ترميم	١٠	٣٨٤	٠	٣٨٤	١٥	١٥	٣٠
٥	متوسطة باب الحوائج للبنين	ضيف	ق. الهاشمي	٢٠٢٣	بحالة جيدة	١٠	٤١٤	٠	٤١٤	٠	٣٠	٣٠
٦	متوسطة النابغات للبنات	اصلية	ق. ياسين حنتوش	٢٠١٦	غير صالحة (كرفإنّ)	١٠	٠	١٦١	١٦١	٧	٤	١١
٧	متوسطة الفرج للبنين	ضيف	ق. عبد علي هزاع	٢٠٢٢	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٦	١٠٥	٠	١٠٥	٩	١٤	٢٣
٨	متوسطة ضوء القمر المختلطة	ضيف	ق. عز الدين الخطيب	٢٠١٧	بحالة جيدة	٦	١٩٣	٢٠٩	٤٠٢	١١	١٧	٢٨
٩	متوسطة الحشد الحسيني المختلطة	ضيف	ق. الخماس	٢٠١١	بحالة جيدة	١١	٢٥٠	١٤٥	٣٩٥	١٦	٨	٢٤
١٠	متوسطة الشهيد عهد المختلطة	ضيف	خليل عبد الحسن	٢٠٢٤	بحالة جيدة	٤	١٨	١٠٣	١٢١	٠	١٢	١٢
١١	متوسطة الاعتدال للبنات	ضيف	ق. مهدي رحيل	٢٠٢٣	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٦	٠	١٧٧	١٧٧	١٢	٣	١٥
١٢	متوسطة ذو	ضيف	ق. الشريف	٢٠٢٣	بحاجة إلى	٦	٥٧	٦١	١١٨	١٢	٧	١٩

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

	الفقار المختلطة	ف	الرضي		اعادة تاهيل						
المجموع	١٢ مدرسة	=	=	=	بحالة جيدة =٥	١٠٤	١٤٩٧	١٦٨٩	٣١٨٦	٨٤	١٨٤	٢٦٨
					بحاجة إلى تأهيل=٤							
	٢ بناية مدرسية				بحاجة إلى ترميم = ١							
					غير صالحة = ٢							

المصدر : الباحثان بالاعتماد :١- على المديرية العامة لتربية واسط، قسم تربية العزيزية ، شعبة التخطيط ، الإحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ .

٢- الدراسة الميدانية .

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

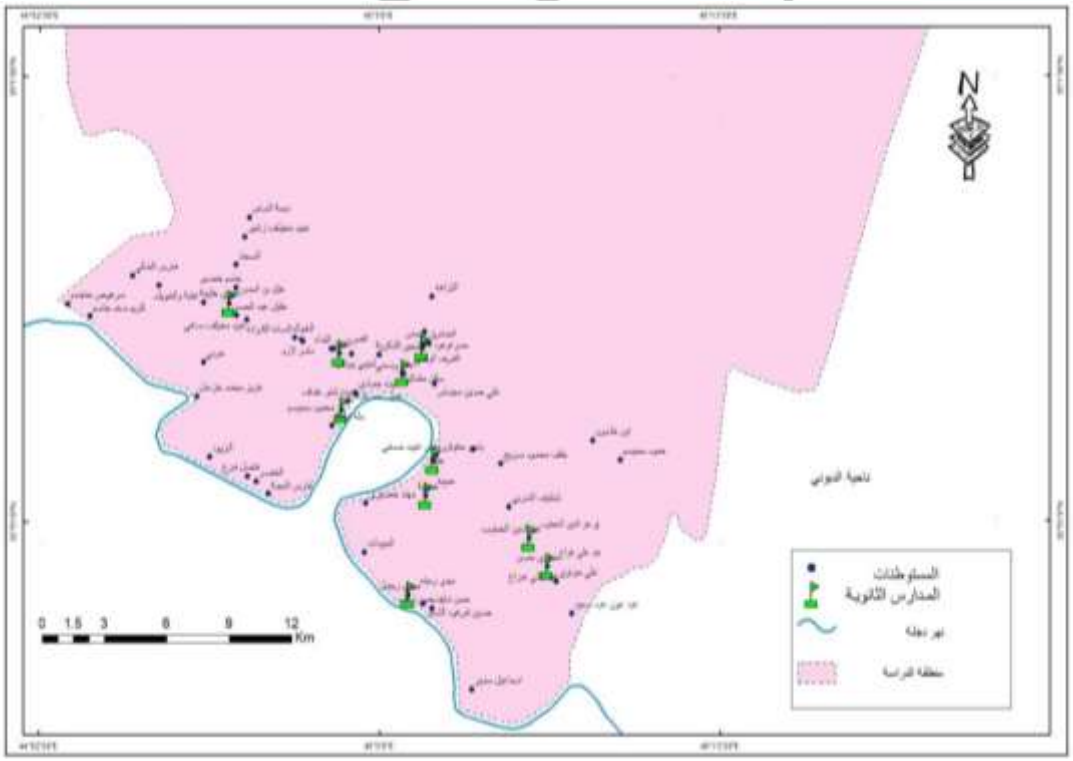

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) .

المبحث الثالث : تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة في ضوء المعايير التخطيطية

تعد الخدمات التعليمية من الركائز الأساسية في عملية التنمية الشاملة، مضافاً إلى ان جودة التعليم ترتكز هي الأخرى على معايير تخطيطية دقيقة في عملية تصميم المؤسسات التعليمية وتوزيع الكوادر البشرية، وعن طريق تلك الأسس والضوابط التخطيطية يتم تحديد الحاجة إلى المؤسسات التعليمية من حيث العدد والموقع والمساحة والطاقة الاستيعابية، كل ذلك بهدف توفير بيئة تعليمية مناسبة لتلقي المعرفة من قبل التلاميذ والطلبة . جدول (٧) .

جدول (٧) المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية

المرحلة التعليمية	معايير تخطيطية		المعايير المعتمدة في البحث		المؤشرات التربوية
	المسافة المقطوعة (م)	الزمن المستغرق (دقيقة)	المسافة المقطوعة (م)	الزمن المستغرق (دقيقة)	
الابتدائية	٢٠٠ – ٤٠٠	٥ – ١٠	٣٠٠ م	٥ – ١٠	١٨–٢٥ تلميذ/ معلم
					٢٥– ٣٠ تلميذ/ شعبة
					٣٠٠–٣٦٠ تلميذ/مدرسة
الثانوية	٦٠٠ – ١٠٠٠	١٠ – ٢٠	٨٠٠ م	١٥ – ٢٥	١٨–٢٥ طالب/ مدرس
					٢٩–٣٤ طالب/ شعبة
					٤٨٠–٥١٠ طالب/مدرسة

المصدر :١– وزارة الاعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان، كراس معايير الإسكان الحضري، نيسان، ٢٠١٠، جدول(٣)، ص.٣٤.

٢– وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية (١٩٩٥–٢٠٠٦)، بغداد ٢٠٠٧، جدول(١٨)، ص٨٢ .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أولا – المعايير التخطيطية لخدمات التعليم الابتدائي :

١– معيار (تلميذ / مدرسة) : يشير هذا المعيار إلى العدد المفترض وجوده من التلاميذ في المدرسة الواحدة بحيث تستوعب المدرسة ذلك العدد من التلاميذ الذي يتراوح ما بين (٣٠٠ – ٣٥٠ تلميذ/ مدرسة) يتوزع هذا العدد من التلاميذ على القاعات الدراسية (الشعب)، فالبعض من المدارس تحتوي على شعبة واحدة لكل مرحلة دراسية (٦ شعب) والبعض تحتوي على (١٢ شعبة) فيما يحتوي بعض المدارس على (١٨شعبة)، وقد اتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (٨، ٩) أنَّ عدد المدارس في منطقة الدراسة بلغ (٤٣ مدرسة) في حين بلغ عدد البنايات المدرسية (٣٧ بناية) وهذا يعني وجود (٨ مدارس) تتناوب مع غيرها من المدارس على الدوام في بناية مشتركة، وبعد اعتماد المعيار التخطيطي المعدل (تلميذ/ مدرسة) والبالغ (٣٣٠ تلميذ/ مدرسة) .

جدول (٨) التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي بحسب المستوطنات الريفية ومقدار الحاجة المستقبلية للخدمات التعليمية في سنة الهدف (٢٠٣٤)

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ت	المستوطنة	الحجم السكاني	%	الحجم السكاني المتوقع	عدد المدارس					عدد التلاميذ		عدد الشعب		عدد المعلمين	
					اسم المدرسة الحالية	الفعلي	سنة التاسيس	جودة المبنى	الحاجة	الفعلي	المتوقع	الفعلي	الحاجة	الفعلي	الحاجة
١	منطقة الخماس	٤٩٦٩	٧.١٧	٦٤٨٣	الجاحظ المختلطة	١	١٩٧٨	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٤.٢	366	١٣٨٧	12	٥٠	٢٦	٦٣
٢	منطقة الخماس	-	-	-	سنابل الخير (*)	١	٢٠٠٩	بحاجة إلى ترميم	-	340	-	12	-	٢٣	-
٣	منطقة الخماس	-	-	-	ينابيع العلم المختلطة	١	٢٠١٧	بحاجة إلى ترميم	-	417	-	12	-	٢٠	-
٤	قرية النزهة	٦٠٤	٠.٨٧	٧٨٧	النزهة المختلطة	١	٢٠١٤	بحاجة إلى ترميم	٠.٥	165	169	7	6	١٥	٨
٥	قرية الخماس الثالثة	-	-	-	فدك الخير المختلطة	١	٢٠٢٣	بحالة جيدة	-	94	-	6	-	٩	-
٦	قرية الشريف الرضي	٢٠٥٩	٢.٩٧	٢٦٨٦	الشريف الرضي	١	١٩٧٣	بحاجة إلى اعادة تاهيل	١.٧٤	303	٥٧٥	9	151	١٧	١٩٢
٧	قرية الشريف الرضي	-	-	-	التقدم المختلطة (*)	١	٢٠١٢	بحاجة إلى ترميم	-	323	-	9	-	٢٦	-
٨	قرية حربي و حمور	١٣٣	٠.١٩	١٧٢	الاصيل المختلطة	١	٢٠٠٩	بحاجة إلى ترميم	٠.١١	345	37	9	1.3	٢٢	٢
٩	قرية الفداء	٦٢٥	٠.٩	٨١٤	الجليل المختلطة	١	١٩٧٨	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٥٢	243	174	8	6.2	١٩	٨
١٠	قرية حمود سميسم	431	٠.٦٢	٥٦١	ابن خلدون المختلطة	١	١٩٦٠	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٣٦	230	120	9	4.2	١٨	٥.٤
١١	قرية شظيف الغربي	١٢٢٨	١.٧٧	١٦٠٠	الحكيم المختلطة	١	٢٠١٨	بحاجة إلى اعادة تاهيل	١	180	343	8	12.2	١٧	١٦
١٢	قرية الخوالد	٦٧٣	٠.٩٧	٨٧٧	أور المختلطة	١	٢٠٠٤	بحاجة إلى ترميم	٠.٥٦	246	187	8	7	١٨	٩
١٣	قرية السجاد	٣٢١	٠.٤٦	٤١٦	طور السنين المختلطة	١	٢٠١٥	بحاجة إلى ترميم	٠.٢٦	304	89	11	3	١٩	٤
١٤	قرية عز الدين الخطيب	١٧١٣	٢.٤٧	٢٢٣٣	معن ابن زائدة المختلطة	١	١٩٧٣	بحاجة إلى اعادة تاهيل	١.٤٤	449	478	12	17	٢٦	٢٢
١٥	قرية حسين فرهود	١٣٥٣	١.٩٥	١٧٦٣	المقاصد المختلطة	١	١٩٧٩	بحاجة إلى اعادة تاهيل	١.١٤	416	377	12	13.4	٢٢	١٧
١٦	قرية همينية	٢٦٠٠	٣.٧٥	٣٣٩١	بردى المختلطة	١	١٩٦١	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٢.٢	219	726	7	26	١٨	٣٣
١٧	قرية همينية	-	-	-	باب المراد المختلطة	١	٢٠١٦	بحاجة إلى اعادة تاهيل	-	149	-	6	-	١٤	-
١٨	ق. العبيدات	٧٥٧	١.٠٩	٩٨٦	برير المختلطة	١	١٩٩٩	بحاجةإلى ترميم	٠.٦٣	272	211	8	7.5	١٨	١٠
١٩	ق. حسن نايف	٩٥١	١.٣٧	١٢٣٩	النسور المختلطة	١	١٩٧٨	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٨	208	265	6	9.4	١٥	١٢
٢٠	ق . إسماعيل مغير	١٠٨٩	١.٥٧	١٤٢٠	طارق بن زياد	١	١٩٧٦	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٩١	263	303	9	11	١٧	١٤
٢١	ق. عبد علي هزاع	٢٠٥٩	٢.٩٧	٢٦٨٦	المناسك المختلطة	١	٢٠٠٧	بحاجة إلى اعادة تاهيل	١.٧٤	266	575	7	21	١٩	٢٦
٢٢	ق. فارس الغالي	٨٣٣	١.٢	١٥٣٧	الطبري المختلطة	١	١٩٥٨	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٩٩	257	329	12	12	٢٣	١٥
٢٣	ق. كريم سعد	٣١١٩	٤.٥	٤٠٦٩	طليطلة المختلطة	١	٢٠١١	بحالة جيدة	٢.٦٣	407	870	10	31	٢١	٤٠
٢٤	ق. كريم سعد	-	-	-	الالباب المختلطة (*)	١	٢٠٠٥	بحاجة إلى اعادة تاهيل	-	396	-	11	-	٢٢	-
٢٥	ق. الزيود	٥٩٧	٠.٨٦	٧٧٨	العهد الصادق	١	٢٠٠٨	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٥	168	166	6	6	١٥	٨
٢٦	ق. شنو عفات	٧٠١	١.٠١	٩١٣	الهدف المختلطة	١	١٩٧٨	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٥٩	281	196	10	7	٢٣	٩
٢٧	ق. الخضر	٨٤٠	١.٢١	١٠٩٤	الديار المختلطة	١	٢٠١٦	بحاجة إلى ترميم	٠.٧	235	234	9	8.3	٢٧	١١
٢٨	ق. الخضر	-	-	-	الرحيم المختلطة (*)	١	٢٠٠٩	بحاجة إلى ترميم	-	202	-	6	-	٢٥	-
٢٩	ق. فارس العجة	٦٦٧	٠.٩٦	٨٦٨	الرجاء المختلطة	١	١٩٧٩	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٥٦	355	186	10	7	٢٣	٨.٤
٣٠	ق. مهند خضيري	٨٤٧	١.٢٢	١١٠٣	السجاد المختلطة	١	٢٠٠٩	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٧١	252	236	11	8.4	٢١	١١

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٣١	ق. رياض عبيد	١٠٦٢	١.٥٣	١٣٨٤	باب الحوائج	١	٢٠١٦	بحالة جيدة	٠.٨٩	315	296	10	11	٢٣	١٣.٤
٣٢	ق. مهدي رحيل	١٣٦٦	١.٩٧	١٧٨١	الهاشمي المختلطة	١	١٩٧٦	بحاجة إلى اعادة تاهيل	١.١٥	276	381	10	14	٢٨	١٧.٣
٣٣	ق. صالح حمد	٦٠٤	٠.٨٧	٧٨٧	الندى المختلطة	١	١٩٦٠	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٥١	226	169	6	6	١٥	٨
٣٤	ق. عباس حامد	١٠٥٥	١.٥٢	١٣٧٤	حيدرة المختلطة	١	٢٠٢١	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٨٩	147	294	6	11	١٥	١٣.٣
٣٥	ق. مخازن مشروع الهمشي	١١٣١	١.٦٣	١٤٧٤	المشاعل المختلطة	١	١٩٥٨	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٩٥	187	316	6	11.2	١٤	١٤.٣
٣٦	ق. خليل عبد الحسن	٢٧٥٢	٣.٩٧	٣٥٩٠	طرفة بن العبد	١	٢٠٠٢	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٢.٣	200	762	6	27	١٢	٣٥
٣٧	ق. خليل عبد الحسن	-	-	-	مدرسة سراج المعرفة المختلطة (*)	١	٢٠١٣	بحاجة إلى اعادة تاهيل	-	207	-	6	-	١١	-
٣٨	ق. جميل طرفة	٨٤٧	١.٢٢	١١٠٣	الرازي المختلطة	١	١٩٧٢	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٧١	281	236	9	8.4	١٦	١١
٣٩	ق. السادة الكرادة	١٣٦٧	١.٩٧	١٧٨١	شهداء العزيزية المختلطة	١	٢٠٢٣	بحاجة إلى اعادة تاهيل	١.١٥	219	381	6	14	١٧	١٧.٣
٤٠	ق. عليوي خليفة	٣٤١٠	٤.٩٢	٤٤٤٩	امرلي المختلطة	١	٢٠١٧	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٢.٨٨	332	952	11	34	٢٠	٤٣.٢
٤١	ق. فاضل فزع	١١١٠	١.٦	١٤٤٧	علي الاكبر المختلطة	١	٢٠١٧	بحاجة إلى اعادة تاهيل	٠.٩٣	238	309	7	11	١٨	١٤
٤٢	ق. فاضل فزع	-	-	-	الحسني المختلطة (*)	١	٢٠١٨	بحاجة إلى اعادة تاهيل	-	169	-	6	-	١٤	-
٤٣	ق. نعمه العامر	٦٢٥	٠.٩	٨١٤	ريحانة المصطفى	١	٢٠٠٧	بحاجة إلى ترميم	٠.٥٢	174	174	6	6.2	١٤	٨
المجموع = ٣٤		46137	20.57	58460	(*) المدارس الضيف = ٦	٤٣		بحاجة إلى إعادة تأهيل = ٢٩ بحاجة إلى ترميم = ١١ بحالة جيدة = ٣	٣٨	11322	12503	367	580	٨١٥	٧٣٨

المصدر : الباحثان بالاعتماد :

١-المديرية العامة لتربية واسط، قسم تربية العزيزية، قسم التخطيط، الإحصاء التربوي، بيانات غير منشورة ٢٠٢٥ .

٢-الجداول (١، ٢ ، ٤) .

٣-دائرة إحصاء محافظة واسط ، مديرية الإحصاء السكاني في قضاء العزيزية .

٤-الدراسة الميدانية

جدول (٩) تقييم خدمات التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤ وفقا للمعايير التخطيطية

المعيار التخطيطي	تلميذ / مدرسة		تلميذ / شعبة		تلميذ / معلم	
	٣٠٠ – ٣٦٠		٢٥ – ٣٠		١٨ – ٢٥	
متوسط المعيار التخطيطي	٣٣٠		٢٨		٢٢	
العدد الفعلي	تلميذ	١١٣٢٢	تلميذ	١١٣٢٢	تلميذ	١١٣٢٢
	مدرسة	٤٣	شعبة	٤١٧	معلم	٩٤٧
المؤشر التخطيطي	٢٦٣		٢٧		١٢	

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

نسبة العجز / الفائض (*)	فائض (٢٠%)	عجز (٣.٥%)	فائض (٤٥ %)

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٧ ، ٨) .

(*) تم اعتماد متوسط المعيار التخطيطي للاستخراج نسبة الفائض والعجز

شكل (١) مؤشر المعيار التخطيطي (تلميذ / مدرسة) للمدارس الابتدائية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

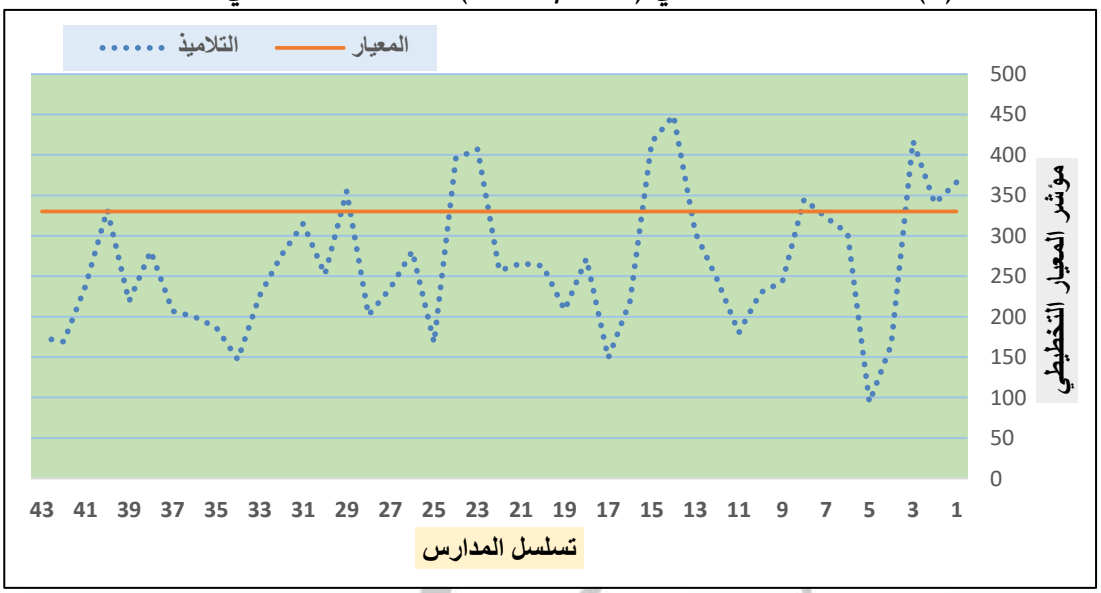

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٨) .

حيث بلغ المؤشر التخطيطي (٢٦٣ تلميذ/ مدرسة) أما بالنسبة إلى المباني المدرسية والبالغ عددها (٣٧) بناية مدرسية فقد سجل المؤشر التخطيطي (٣٠٦ تلميذ/ بناية مدرسية)، وهو مؤشر إيجابي يكشف عن عدم وجود حالة اكتظاظ في المدارس الابتدائية، إلا أنَّهذا المؤشر يعبر عن الحالة العامة فيما يخفي حالة الشذوذ عن المعيار التخطيطي بالارتفاع او الانخفاض كما سيتضح .

١- معيار (تلميذ – شعبة) :

يشير هذا المعيار إلى عدد التلاميذ في الشعبة الدراسية التي يتلقون فيها تعليمهم، وقد حددت المعايير التخطيطية التربوية العدد اللازم في الشعبة الواحدة ما بين (٢٥ – ٣٠ تلميذ/ شعبة) . وقد بلغ عدد التلاميذ في منطقة الدراسة (١١٣٢٢ تلميذاً) في حين بلغ عدد الشعب الدراسية (٤١٧ شعبة)، ولذا فقد بلغ عدد التلاميذ الكلي نسبة إلى عدد الشعب الدراسية نحو (٢٧ تلميذ/ شعبة)، وهو مؤشر إيجابي بشكل عام يعبر عن اقتراب عدد التلاميذ في القاعات الدراسية من المعيار التخطيطي مع وجود عجز بسيط بنسبة (٣.٥ %) ومع ذلك فإنَّ المؤشر يعبر عن الحالة العامة لمنطقة الدراسة ويخفي كثيرا من حالات الشذوذ في بعض المدارس التي تتجاوز المعيار التخطيطي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

سواء بالزيادة أو النقصان، كما يتضح من الشكل (٢) حيث بلغ عدد المدارس التي تجاوز عدد التلاميذ فيها المعيار التخطيطي (٦ مدارس) فيما بلغ عدد المدارس التي سجلت مستوى مطابق للمعيار التخطيطي (١٦ مدرسة).

في حين سجلت (٢١ مدرسة) مؤشر دون مستوى المعيار التخطيطي، أي أن عدد التلاميذ في الشعبة دون المعيار التخطيطي، شكل (٢) .

شكل (٢) مؤشر المعيار التخطيطي (تلميذ / شعبة) للمدارس الابتدائية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

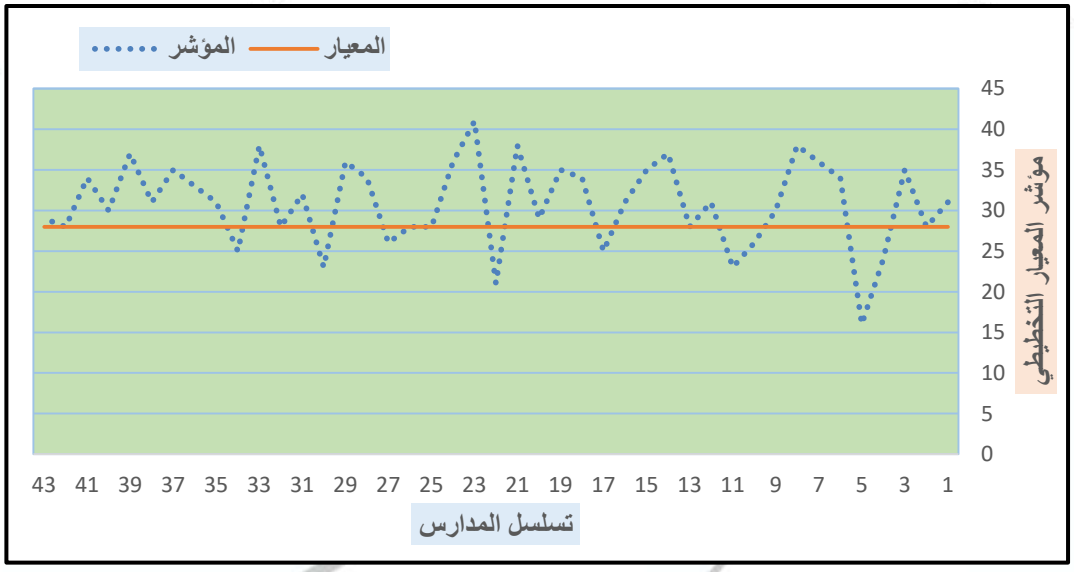

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٨) .

٣-معيار (تلميذ – معلم) :

يشير هذا المعيار إلى عدد التلاميذ لكل معلم في المدرسة، إذ تم تحديد عدد التلاميذ على وفق هذا المعيار ما بين (١٨ -٢٥) حتى يتمكن المعلم من إدارة الدرس داخل القاعة الدراسية وإيصال المادة العلمية إلى التلاميذ بالطرق المناسبة وضمان توفير البيئة العلمية داخل القاعة الدراسة وتحديد الأدوار لكل من المعلم والتلميذ، أما في حال زيادة عدد التلاميذ عن المعيار التخطيطي المحدد فإنَّ ذلك سيربك الوضع داخل القاعة الدراسية مما يصعب الحال على المعلم والتلميذ على السواء فضلا عن الآثار الصحية الضارة الناتجة عن حالة الاكتظاظ داخل الصف . ومن خلال المعطيات الرقمية الواردة في الجدول (٩) اتضح بان منطقة الدراسة لا تعاني من عجز في هذا المعيار بل سجلت

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

فائض في اعداد المعلمين بالنسبة إلى التلاميذ بنسبة (٤٥ %)، حيث بلغ المؤشر التخطيطي (١٢ تلميذ / معلم) بالرغم من تفاوت المؤشر ما بين الارتفاع والانخفاض إلا أنَّهذا التذبذب بقي دون مستوى المعيار التخطيطي، لاحظ شكل (٣) حيث بلغ أعلى مؤشر نحو (٢١ تلميذ / معلم) فيما بلغ أدنى مؤشر (٨ تلميذ / معلم). وبذلك فإنَّ هذا الفائض بأعداد المعلمين من وجهة نظر الباحث لا يعبر عن الحالة العامة لقطاع التربية عموما وبضمنها منطقة الدراسة حيث يمكن اعتبار الفائض المشار إليه حالة استثنائية تتعلق بظروف معينة أدت إلى تثبيت جميع العاملين بصفة محاضر مجاني في المدارس على الملاك الدائم دون اللجوء إلى قيد الحاجة الفعلية ولذلك ظهر لدينا الفائض في المؤشر التخطيطي ، إلا أنَّ هذا الفائض سرعان ما يتراجع ومن ثم يتحول إلى عجز في المستقبل مع الزيادة المتوقعة في الاعداد الملتحقة بالدراسة الابتدائية خاصة مع احتمالية عدم استمرار عجلة التوظيف في المستقبل القريب لعدة أسباب .(**) كما يجب التأكيد على ان المعطيات الرقمية التي تم استخراجها تستند على البيانات الواردة من الجهات ذات العلاقة ، اي اعداد التلاميذ الملتحقين بالفعل بالدراسة الابتدائية والبالغ عددهم (١١٣٢٢ تلميذ)، إلا أنَّ الأعداد التي يجب التحاقها بالدراسة الابتدائية تفوق هذا العدد وذلك بالرجوع إلى بيانات التركيب العمري وتحديدا الفئات العمرية الداخلة ضمن سن الدراسة الابتدائية (٥ – ١٢ سنة)(* **) سنجد أن عدد التلاميذ المفترض التحاقهم بالدراسة الابتدائية يبلغ نحو (١٤٨٤٧ تلميذاً) وبذلك سوف تتغير المؤشرات تبعا لهذا الفرض إلى النتائج التالية (٣٠٣ تلميذ/ مدرسة)، (٣٦٢ تلميذاً / بناية مدرسية)، (٣٤ تلميذ / شعبة) ، (١٦ تلميذ / معلم)، وهذا يعني تجاوز كل من مؤشر (تلميذ/ مدرسة) و(تلميذ / شعبة) للمعايير التخطيطية المعتمدة .

شكل (٣) مؤشر المعيار التخطيطي (تلميذ / شعبة) للمدارس الابتدائية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

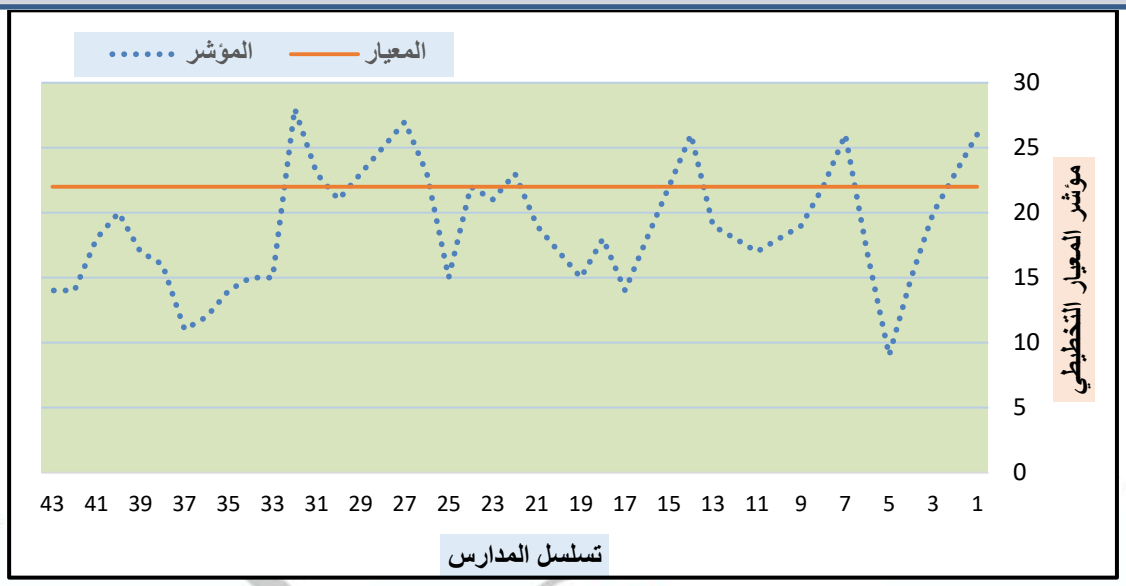

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٨) .

٤-المعيار النوعي لبيئة المدرسة (بيئة التعليم المدرسية) :

يشير هذا المعيار إلى جودة البناية المدرسية من الجوانب الإنشائية والكفاءة الوظيفية، إذ إنَّ تصميم نموذج المدرسة يعتمد على تقسيم المبنى إلى كتل رئيسة منفصلة تتمثل في الصفوف والأماكن الساندة لها (الإدارة ، المختبرات ، أماكن الأنشطة والملاعب، المجاميع الصحية ، الحدائق) ويجب أن يأخذ في الاعتبار أن كل عدد من الصفوف المتقابلة أو المتقاربة تجمعها ساحة مشتركة لإفساح المجال لحركة وانتقال الطلبة فضلاً عن الساحة الرئيسة المشتركة . (خلف حسن علي الدليمي، ٢٠١٥، ص٣٦١) ولذا فإنَّ نموذج المبنى المدرسي يجب ان يتوفر على عدة شروط أهمها :

- ضرورة مراعاة جوانب الجودة والرصانة الإنشائية في تشييد المبنى والاخذ بنظر الاعتبار الظروف المناخية وتأثيرها على الراحة (البايومناخية) .(****) للتلاميذ والطلبة .
- الحفاظ على خصوصية كل من الطلبة والكوادر التعليمية عند الدخول و الخروج .
- تحقيق الاتصال مع المحيط الخارجي من خلال الشبابيك والحوائط المناسبة الارتفاع التي لا تمنع الرؤيا مع المحيط الخارجي عند فترات الاستراحة ، فضلا عن توفير المساحات الخضراء لإيجاد جو نفسي ملائم لغرض استدامة القدرة على تلقي الدروس العلمية .

ومن خلال الدراسة الميدانية والاطلاع على واقع المدارس الابتدائية اتضح بان معظم البنايات المدرسية غير ملائمة للمعايير التخطيطية لكون أغلبها بنايات متهالكة أو أن بعضها مبنية بشكل لم يراعِ المحددات التخطيطية المشار إليها إذ وجد أن (٢٩ مدرسة) من اصل ٤٣ مدرسة هي بحاجة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

إلى إعادة تأهيل لكون بنايتها متهالكة وغير صالحة للاستخدام، في حين توجد (١١ بناية مدرسية) بحاجة إلى ترميم وتعزيز بعض المرافق الخدمية والبنى التحتية، في حين لم تسجل مدارس مستوفية المعايير التخطيطية سوى (٣ مدارس) وهي مدارس تم إنشاؤها حديثا انظر الصورة (١ ، ٢ ، ٣) . فضلاً عما ذكر فإنَّ أغلب المستوطنات الريفية أخذت تنتشر فيها المدارس خارج السياقات المعمول بها في المدن وذلك نتيجة التسهيلات التي تمنحها وزارة التربية بالموافقات على استحداث المدارس في حال وجود متبرع بقطعة أرض لتشييد مدرسة والذي يمنح بالمقابل فرصة بالتعيين في ذات المدرسة .

صورة (١) بناية مدرسية متهالكة بحاجة إلى إعادة تأهيل (مدرسة بردى الابتدائية) انموذجا

المصدر: الدراسة الميدانية ، التقطت الصورة بتاريخ ٢٨ / ٧ / ٢٠٢٥ .

صورة (٢) بناية مدرسية بحاجة إلى إعادة ترميم (مدرسة الأصيل الابتدائية) انموذجا

المصدر: الدراسة الميدانية ، التقطت الصورة بتاريخ ٢٨ / ٧ / ٢٠٢٥ .

صورة (٣) بناية مدرسية ذات مواصفات جيدة (ثانوية النابغات للبنات) انموذجا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المصدر : الدراسة الميدانية، التقطت الصورة بتاريخ ٢٨ / ٧ / ٢٠٢٥ .

ثانيا – المعايير التخطيطية لخدمات التعليم الثانوي :

١- **معيار (طالب – مدرسة)** : يؤشر المعيار التخطيطي هذا إلى عدد الطلبة في المدرسة والذي حدد ما بين (٤٨٠ – ٥١٠ طالب/ مدرسة) من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ – ١٨ سنة) . وقد بلغ عدد المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (١٢ مدرسة) فيما بلغ عدد البنايات المدرسية (٢ بناية)، فيما كانت (١٠مدارس) هي ضيف على مدارس أخرى ابتدائية ، وهو ما يؤشر إلى وجود عجز في المباني المدرسية بحدود (١١ بناية مدرسية) لفك الازدواج في الدوام، جدول (١٠) .

جدول (١٠) تقييم خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة وفقا للمعايير التخطيطية

المعيار التخطيطي	طالب / مدرسة		طالب / شعبة		طالب/ مدرس	
	٤٨٠ – ٥١٠		٢٩ – ٣٤		١٨ – ٢٥	
المعيار التخطيطي المعتمد	٤٤٠		٣٢		٢٢	
العدد الفعلي	طالب	مدرسة	طالب	شعبة	طالب	مدرس
	٣١٨٦	١٢	٣١٨٦	١٠٤	٣١٨٦	٢٦٨
المؤشر التخطيطي	٢٦٥		٣١		١٢	
العجز / الفائض *	٤٠ %		٣ %		٤٥ %	

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ولذا فقد بلغ المؤشر التخطيطي لهذا المعيار (٢٦٥ طالب/ مدرسة) وهو مؤشر دون مستوى المعيار التخطيطي بنسبة فائض بلغت (٤٠ %) بالقياس إلى عدد المدارس الموجودة في منطقة الدراسة ، أما إذا ما اعتمدنا عدد البنايات المدرسية فحينها يكون المؤشر التخطيطي (١٥٩٣ طالب / مدرسة) في منطقة الدراسة . أما عند اعتماد عدد السكان ضمن الفئة العمرية الداخلة ضمن مرحلة الدراسة الثانوية والبالغ عددهم (١٢١٦٩ نسمة) حينها يقفز المؤشر التخطيطي (١٠٥٢طالب/ مدرسة) وذلك لأنَّ (٧٤ %) من الأعمار المفترض دخولهم الثانوية لم تلتحق فعلا بالدراسة ولو تم التحاق النسبة المشار إليها لكانت منطقة الدراسة بحاجة إلى مضاعفة عدد المدارس الثانوية من (١٢ مدرسة) إلى (٢٥ مدرسة) لاستيعاب الاعداد المفترض دخولها المدارس الثانوية .

شكل (٤) المؤشر التخطيطي لمعيار (طالب / مدرسة) في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

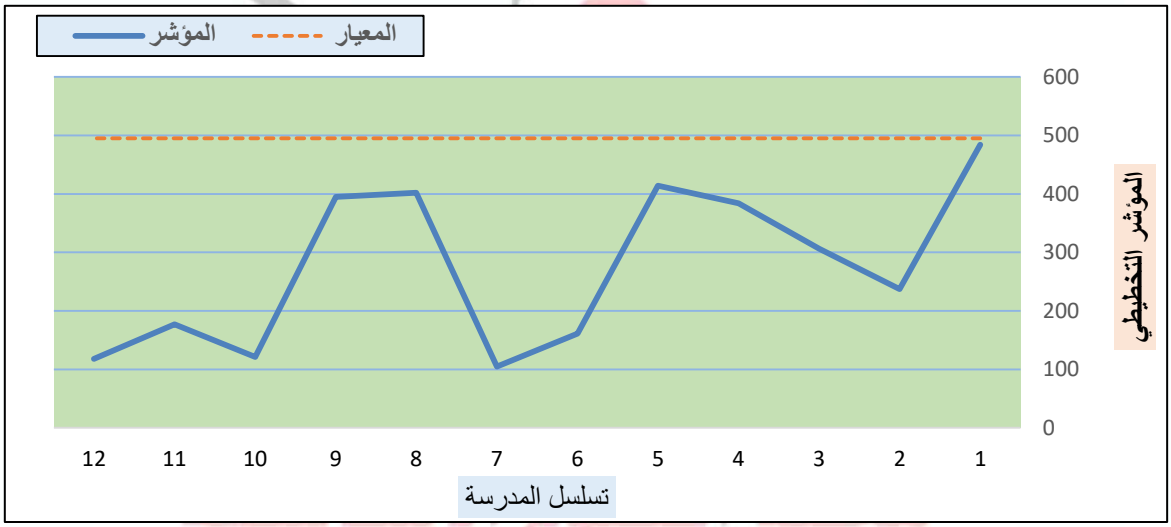

المصدر : الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) .

٢- معيار (طالب – شعبة) : ويشير هذا المعيار إلى عدد الطلبة في الشعبة الواحدة والذي حدد بالعدد ما بين (٢٩ – ٣٤ طالب / شعبة) وقد بلغ هذا المؤشر في منطقة الدراسة (٣١ طالب/ شعبة) وهذا المؤشر يتطابق إلى حد كبير مع المعيار التخطيطي، مع وجود نسبة فائض بلغت نحو (٣%)، هذا في حال تطبيق المعيار التخطيطي على مجموع اعداد الطلبة بالنسبة إلى مجموع الشعب الدراسية، إلا أنَّ نسبة الفائض المشار إليها تخفي الواقع بالنسبة إلى بعض المدارس التي يتجاوز فيها المؤشر المعيار التخطيطي كما في ثانوية السرى للبنات وثانوية خولة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

بنت الحسين وغيرها، كما مبين في الشكل (٥) علما أنَّ المؤشر سابق الذكر يعبر عن العدد الفعلي للطلبة الملتحقين بالدراسة الثانوية والذي ينخفض كثيرا عن حجم الفئة العمرية ضمن مرحلة الدراسة الثانوية .

شكل (٥) مؤشر المعيار التخطيطي (طالب / شعبة) في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

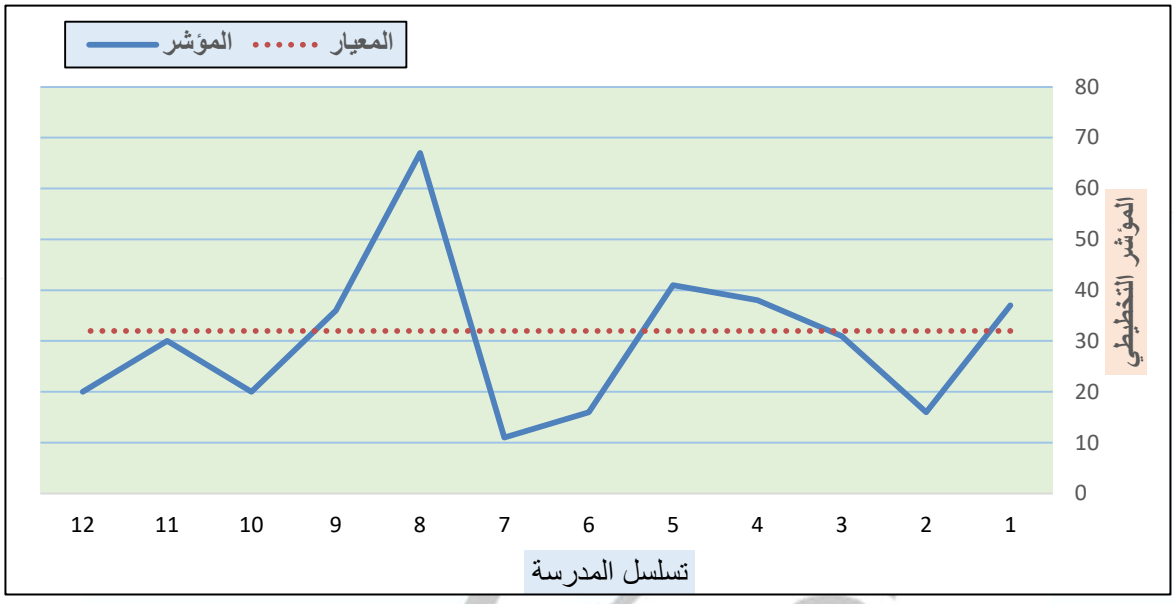

المصدر : الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (٦)

٣- **معيار (طالب – مدرس)** : ويشير هذا المعيار إلى عدد الطلاب لكل مدرس ويتراوح العدد ما بين (١٨ – ٢٥ طالب / مدرس) وبعد تطبيق متوسط هذا المعيار على عدد الطلبة والمدرسين بلغ المؤشر التخطيطي (١٢ طالب / مدرس) وهو دون المعيار التخطيطي وبنسبة فائض في اعداد المدرسين وصلت إلى (٤٥ %)، مع وجود تفاوت في المؤشر التخطيطي ما بين مدرسة وأخرى، شكل(٦) ولكن يبقى هذا الفائض بتقدير الباحث لا يعبر عن الوضع التعليمي بصورة دائمة ولاسيما أنه ناتج عن عوامل استثنائية ساهمت بوجود هذا الكم من المدرسين، تمت الإشارة اليها سابقا .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

شكل (٦) المؤشر التخطيطي لمعيار (طالب / مدرس) في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

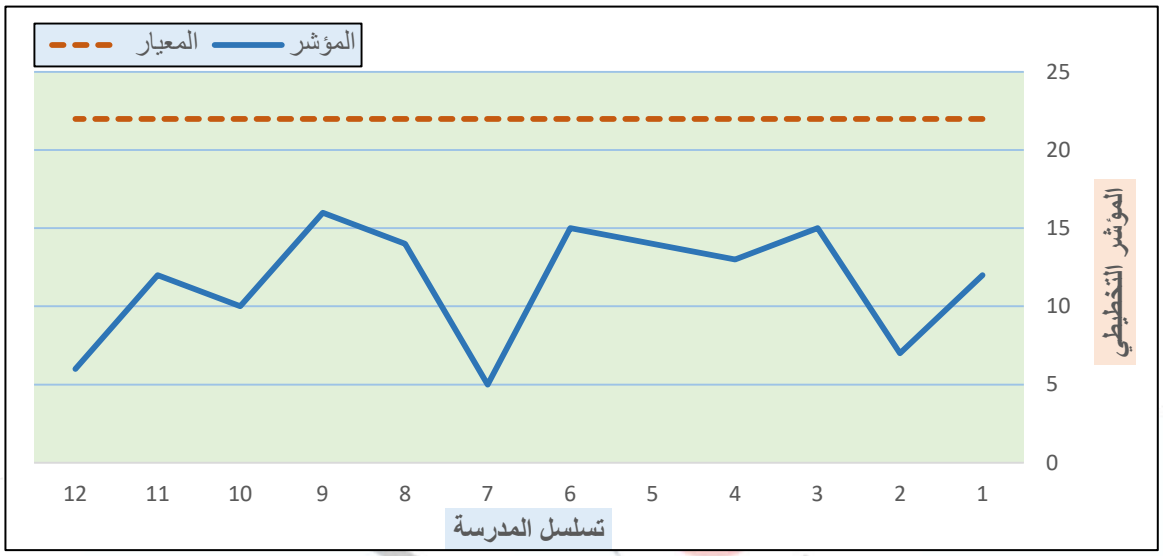

المصدر : الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) .

٤- المعيار النوعي لبيئة المدرسة (بيئة التعليم المدرسية): كشفت الدراسة الميدانية (الملاحظة المباشرة) عن أن حالة المباني المدرسية للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة والبالغة (١٢ مدرسة) اثنان منها مدارس مستقلة و (١٠ مدارس) هي مدارس ضيف تشغل بنايات عائدة إلى المدارس الابتدائية . وعلى الرغم من افتقار المدارس الثانوية إلى بنايات مستقلة فإنَّ المباني التي تشغلها لم تكن مطابقة للمعايير النوعية، حيث ان (٥ مدارس) ذات بنايات بحالة جيدة وملائمة إلى حدا ما للبيئة التعليمية المطلوبة في حين توجد (٤ مدارس) بحاجة إلى إعادة تأهيل لكون البعض منها بنايات متهالكة مضى على تشييدها اكثر من ٥٠ سنة كما ان البعض منها مبنية من مادة البلوك كما في مدرسة وهو مادة غير ملائمة للظروف المناخية لمنطقة الدراسة . في حين تشتمل منطقة الدراسة على بعض المدارس غير صالحة للاستعمال وهي بالأصل عبارة عن كرفانات تفتقر إلى أبسط وسائل الخدمة المطلوبة .انظر الصورة (٤) . راجع الجدول (٦) .

صورة (٤) بناية مدرسية غير صالحة للاستعمال (متوسطة الفرج) انموذجا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

صورة (٤) بناية مدرسية غير صالحة للاستعمال (متوسطة الفرج) انموذجا

المصدر: الدراسة الميدانية ، التقطت الصورة بتاريخ ٢٨ / ٧ / ٢٠٢٥ .

ثالثا – المعيار المكاني :

١– **سهولة الوصول** : عادة ما تركز الدراسات الجغرافية الخاصة بتوزيع الخدمات على تحليل الملائمة المكانية لذلك التوزيع من منظور جغرافي تخطيطي . حيث ان التوزيع المثالي للخدمات بمختلف أنواعها تتطلب عدد من الجوانب ذات العلاقة بنوع الخدمة وأهميتها وإمكانية الوصول اليها (سهولة الوصول) فضلا عن اللامركزية في توزيعها بالشكل الذي يحقق العدالة الاجتماعية للمستفيدين من الخدمة، ولذا فإنَّ تحليل هذا الجانب يعد جزء أساسي لفهم طبيعة التنظيم المكاني للخدمات ضمن الرقعة الجغرافية لمنطقة الدراسة من زاوية المعايير التخطيطية التي تؤمن الوصول إلى الخدمات التعليمية بمقدار مناسب من الراحة والأمان . وقد كشفت الدراسة الميدانية ان غالبية الطلبة في منطقة الدراسة يمكنهم الوصول إلى الخدمات التعليمية بسهولة وبوقت قريب من المعيار التخطيطي على مستوى الدراسة الابتدائية والثانوية كما يتضح من الجدول (١١) .

حيث كانت نسبة التلاميذ الذين يقطعون مسافة (أقل من – ٢٠٠ م) هي الأعلى حيث بلغت (٤٢ %) أما التلاميذ الذين يقطعون مسافة ما بين (٢٠٠ – ٣٠٠ م) فقد بلغت نسبتهم (١٨.١ %) ، فيما بلغت نسبة الذين يقطعون مسافة ما بين (٣٠٠ – ٤٠٠ م) (٩.٦ %) وهذا يعني أن (٦٩.٧

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

%) من تلاميذ منطقة الدراسة يصلون إلى مدارسهم بسهولة وضمن المسافة المعيارية ، فيما شكلت نسبة الذين يقطعون مسافات بعيدة نسبيا عن المدارس تتراوح ما بين (٥٠٠ م – فاكثر) فقد بلغت نسبتهم نحو (٣٠.٣ %) والبعض منهم من سكنة المستوطنات الصغيرة التي تفتقر إلى وجود مدارس أو من المستوطنات ذات السكن المتناثر .

اما بالنسبة إلى مؤشر سهولة الوصول إلى المدارس الثانوية فقد أظهرت الدراسة الميدانية نتائج مختلفة نسبيا عما سجل بالنسبة إلى خدمات التعليم الابتدائي نظرا إلى انخفاض عدد المدارس الثانوية . حيث بلغت نسبة الطلبة الذين يقطعون مسافة (أقل من ٦٠٠ م) نحو (٢ %) بحسب عينة الدراسة ، فيما ارتفعت قليلا نسبة الطلبة الذين يقطعون مسافة تتراوح ما بين (٦٠٠ – ٧٠٠ م)إلى نحو (٥ %) في حين ارتفعت نسبة الذين يقطعون المسافة التي تتراوح ما بين (٧٠٠ – ٨٠٠ و ٨٠٠ – ٩٠٠م) إلى (٢٣ %)، (٢٧ %) لكل منهما على التوالي . في حين ارتفعت نسبة الطلبة الذين يقطعون مسافة أكثر من (٩٠٠ م) نحو (٤٣ %) وهي النسبة الأعلى بالنسبة إلى الفئات الأخرى . يتضح مما سبق أن غالبية الطلبة يصلون إلى مدارسهم ضمن المسافة المحددة في المعايير التخطيطية فيما يضطر ما يقرب من (٣٣ %) من الطلبة إلى قطع مسافات طويلة نسبيا للوصول إلى مدارسهم الثانوية مع ملاحظة ان الدلالة الرقمية للنسب المشار اليها سوف تزداد في المستقبل مع زيادة عدد السكان وكذلك زيادة أعداد الطلبة والتلاميذ على السواء ، وهو ما يستدعي انشاء المزيد من مدارس الثانوية وبما يتناسب والمعايير التخطيطية المكانية والكمية المنصوص عليها، كما سيتضح لاحقا .

جدول (١١) المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

	المسافة المقطوعة للوصول إلى المدرسة (م)	عدد افراد العينة	%	الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة (دقيقة)	عدد افراد العينة	%
الدراسة الابتدائية	أقل من – ٢٠٠	١٦٧	٤٢	أقل من – ٥	٨٨	٢٢
	٢٠٠ – ٣٠٠	٧٢	١٨.١	٥ – ١٠	١٣٥	٣٤
	٣٠٠ – ٤٠٠	٣٨	٩.٦	١٠ – ١٥	٤٤	١١
	٤٠٠ – ٥٠٠	٤٥	١١.٣	١٥ – ٢٠	٥٠	١٢.٧
	٥٠٠ – ٦٠٠	٦٤	١٦	٢٠ – ٢٥	٦١	١٥.٣
	٦٠٠ – فاكثر	١٢	٣	٢٥ – فاكثر	٢٠	٥

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

	المجموع	٣٩٨	١٠٠	–	٣٩٨	١٠٠
الدراسة الثانوية	المسافة المقطوعة للوصول إلى المدرسة (م)	عدد افراد العينة	%	الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة (دقيقة)	عدد افراد العينة	%
	أقل من – ٦٠٠	٨	٢	أقل من – ١٥	١٦	٤
	٦٠٠ – ٧٠٠	٢٠	٥	١٥ – ٢٠	٣٦	٩
	٧٠٠ – ٨٠٠	٩١	٢٣	٢٠ – ٢٥	١٢٧	٣٢
	٨٠٠ – ٩٠٠	١٠٧	٢٧	٢٥ – ٣٠	١١٦	٢٩
	٩٠٠ – فاكثر	١٧٢	٤٣	٣٠ – فاكثر	١٠٣	٢٦
	المجموع	٣٩٨	١٠٠	–	٣٩٨	١٠٠

المصدر : الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان، (سؤال ٧ – ١٠) .

جدول (١٢) نسبة التلاميذ الذين يحصلون على الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة بحسب واسطة النقل لسنة ٢٠٢٤

التعليم الابتدائي			التعليم الثانوي	
واسطة النقل	عدد افراد العينة	%	عدد افراد العينة	%
سيرا على الاقدام	١٤٣	٣٦	٨٤	٢١
سيارة خاصة	١٩٥	٤٩	١٥٩	٤٠
نقل عام	٢٨	٧	٥٦	١٤
دراجة هوائية	٣٢	٨	٧١	١٨
دراجة نارية	٠	٠	٢٨	٧
المجموع	٣٩٨	١٠٠	٣٩٨	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان، سؤال ٩ .

٢- **مجال الخدمة المثالي** : لقد تم تحديد نطاق الخدمة المثالي بمعدل طول نصف قطر الدائرة التي مركزها المؤسسة الخدمية (المدرسة) ومساحتها تمثل نطاق الخدمة المثالي، وتختلف المسافة الفاصلة بين مركز الخدمة وحدود مجالها الأقصى بحسب المعدل العمري لكل من (التلميذ/ الطالب)، جدول (١٣) والذي يحدد طبيعة القوة الجسمانية والقدرة على تحمل قطع المسافات للوصول إلى مركز الخدمة . ولغرض تطبيق معيار سهولة الوصول على الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة، فقد تم تطبيق وظيفة النطاق (Buffer) في برنامج (Ark– GIs) والذي من خلاله تم رسم نطاق

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الخدمة (مجال) المثالي لكل مدرسة . بهدف معرفة المستوطنات الريفية الواقعة ضمن مجال الخدمة المثالي والمستوطنات الواقعة خارج مجال الخدمة المثالي، وهي المستوطنات التي بحاجة إلى توقيع مدارس إضافية بهدف تغطية أجزاء منطقة الدراسة بالخدمات التعليمية بشكل متوازن .

١-٢ –**المدارس الابتدائية** :. من ملاحظة الخريطة (٥) والجدول (١٣) نلحظ أن هناك تداخلاً في مجال الخدمة المثالي للمدارس الابتدائية ولعدد من المستوطنات في منطقة الدراسة ، ولاسيما تلك الواقعة بالقرب من المجرى المائي (نهر دجلة) فقد دخلت (٣٩ مستوطنة) ضمن مجال الخدمة المثالي للخدمات التعليمية وقد شكلت (٦١ %) من مجموع مستوطنات منطقة الدراسة، كما بلغ الحجم السكاني لتلك المستوطنات (٤٥٧٦١ نسمة) يشكلون نسبة تبلغ (٦٦ %) من مجموع سكان منطقة الدراسة . فيما بلغ عدد المستوطنات الواقعة خارج حدود مجال الخدمة المثالي (٢٦ مستوطنة) وتشكل نسبة (٣٩ %) من مجموع مستوطنات منطقة الدراسة، وقد بلغ الحجم السكاني لتلك المستوطنات (٢٣٥١٦ نسمة) ويشكلون نسبة بلغت (٣٤ %) . وهو مؤشر إيجابي يكشف عن سهولة الوصول إلى الخدمات في منطقة الدراسة بشكل مريح وبزمن قياسي بشكل عام .

خريطة (٥) مجال الخدمة المثالي للمدارس الابتدائية بحسب معيار المسافة المريحة في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٣٤

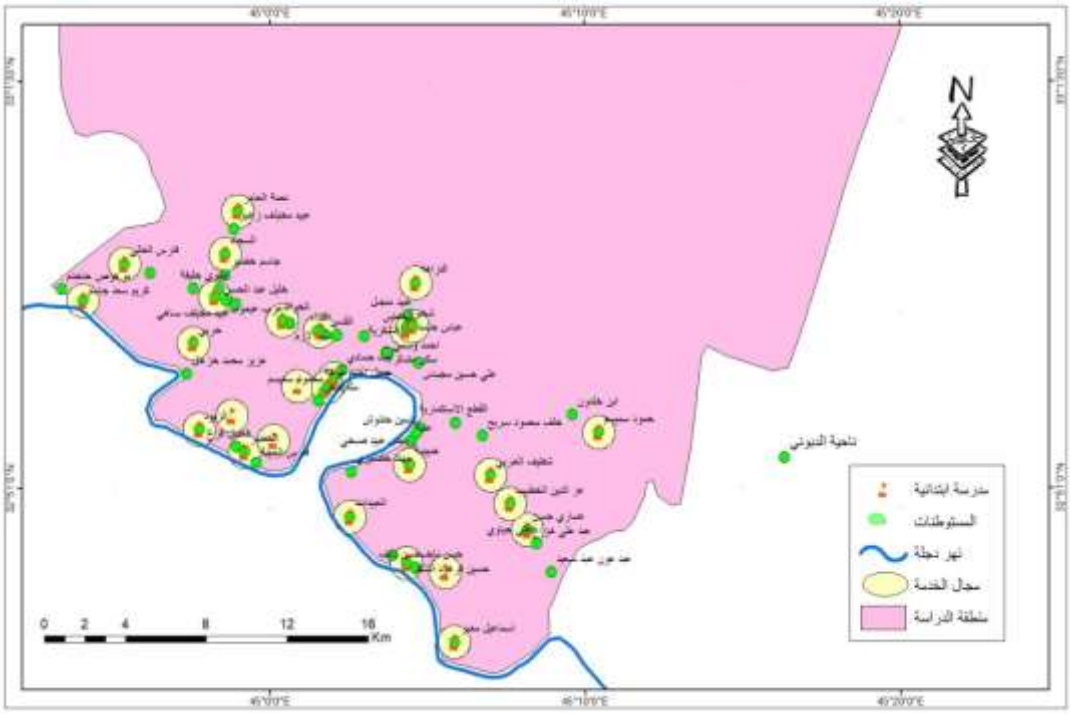

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الباحث بالاعتماد على الخريطة (٣) وبرنامج Arc – GIS الأداة (puffer) المستخدمة في تحديد مجال الخدمة المثالي .

٢- ٢- **المدارس الثانوية** : بلغ عدد المستوطنات الواقعة ضمن مجال الخدمة المثالي للمدارس الثانوية (٣٢ مستوطنة) وقد شكلت (٤٨.٥ %) من مجموع مستوطنات منطقة الدراسة البالغة (٦٦ مستوطنة) إلا أنَّحجمها السكاني يفوق كثيرا حجم المستوطنات الواقعة خارج حدود مجال الخدمة المثالي، إذ بلغ مجموع الحجم السكاني لها (٤٥٠٢٩ نسمة) وبنسبة بلغت (٦٥ %) وهذا يؤشر إلى اختيار المستوطنات ذات الثقل السكاني في تحديد مواقع تشييد المدارس الثانوية، في حين بلغ عدد المستوطنات الواقعة خارج حدود مجال الخدمة المثالي (٣٤ مستوطنة) و بلغت نسبتها (٥١.٥ %) من مجموع مستوطنات منطقة الدراسة، فيما بلغ حجمها السكاني (٢٤٢٤٨ نسمة) وقد بلغت نسبتهم (٣٥ %) من مجموع سكان منطقة الدراسة. وعلى الرغم من ان المعطيات تؤشر إلى سهولة الوصول إلى خدمات التعليم الثانوي لغالبية السكان في منطـقة الدراسة، إلا أنه يبـقى مؤشراً نسبياً لم يرتقـي إلى الهدف المنشود في الدراسة ، ولعل نمط التوزيع **جدول (١٣) توزيع** المكاني للمساكن في بعض المستوطنات ذات النمط المنتشر أو المبعثر هو السبب في ظهور تلك النسبة المشار اليها والتي تؤشر إلى الخروج عن مجال الخدمة المثالي ، فضلا عن ذلك فإنَّ

جدول (١٣) المستوطنات الريفية بحسب موقعها من مجال الخدمة المثالي للمدارس الابتدائية لسنة ٢٠٢٤

ت	المستوطنات الواقعة ضمن مجال الخدمة المثالي	الحجم السكاني	ت	المستوطنات الواقعة خارج مجال الخدمة المثالي	الحجم السكاني
١	السجاد	321	١	جاسم خضير	١٧٥٤
٢	الخضر	840	٢	عبيد مخيلف	٧٣٦
٣	فارس الغالي	833	٣	عتبه والخوالد	٩٥١
٤	كريم سعد جاسم	3119	٤	عليوي خليفة	٣٤١٠
٥	نعمة العامر	625	٥	عزيز محمد	١١٩٣
٦	الزيود	571	٦	ملا فاخر	٤٦٦
٧	دشر لازم	161	٧	احمد وسمي	٦٧٤
٨	فارس العجة	667	٨	بيت حمدي	٨٥
٩	فاضل فزع	1110	٩	لعيب يونس	٣٤٨
١٠	بيت حمادي	111	١٠	الشكرية	٦١٨
١١	بيت شنو عفاف	701	١١	علي حسين مجباس	٧٥٧
١٢	محمود سميسم	431	١٢	رياض عبيد	١٠٦٢
١٣	جميل احمد طرفة	847	١٣	عتبه	١١٣٨
١٤	الفداء	625	١٤	مهند خضيري	٨٤٧
١٥	عرب عبعوب	397	١٥	ياسين حنتوش	٩٧٩
١٦	القدس	5177	١٦	ابن خلدون	٨١٢
١٧	الخماس	4969	١٧	حامد عليوي	٣٢٧

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١٨	النزاهه	604	١٨	خلف محمد سريح	٣٦٩
١٩	شخير	604	١٩	عبد عون	٣٣٤
٢٠	عباس حامد	1055	٢٠	القطع الاستثمارية	١٧١٣
٢١	عبيد منجل	653	٢١	الشريف الرضي	٢٠٥٩
٢٢	العبيدات	757	٢٢	حميد لطيف	١٠٣
٢٣	حسين فرهود الشكر	1353	٢٣	صالح حمد	٦٠٤
٢٤	مهدي رحيل	1366	٢٤	عبد الله الرحم	٣٣٩
٢٥	حمود سميسم	411	٢٥	فاخر الزيدان	٤٧١
٢٦	الخوالد	673	٢٦	السادة الكرادة	١٣٦٧
٢٧	همينية	2600	-	-	-
٢٨	حسن نايف	951	-	-	-
٢٩	اسماعيل مغير	1089	-	-	-
٣٠	عبد علي هزاع	2059	-	-	-
٣١	علي حياوي	106	-	-	-
٣٢	ضاري حسن	279	-	-	-
٣٣	شظيف الغربي	1228	-	-	-
٣٤	عز الدين الخطيب	1713	-	-	-
٣٥	حربي	133	-	-	-
٣٦	خليل عبد الحسن	2752	-	-	-
٣٧	عبيد مخيلف ساهي	1228	-	-	-
٣٨	كامل محيسن الكرادة	673	-	-	-
٣٩	مخازن مشروع الهمشي	1131	-	-	-
المجموع		٤٥٧٦١	المجموع		٢٣٥١٦
النسبة		% ٦٦	النسبة		% ٣٤

المصدر : الباحثان بالاعتماد برنامج Ark Gls. Buffer على الخريطة (٥) .

تحديد مجال الخدمة يعتمد على مركز الخدمة (المدرسة) والتي تقع في كثيرا من الأحيان على أطراف المستوطنات وهو بالضرورة يؤدي إلى استبعاد كثيرٍ من المستوطنات ذات النمط المبعثر عن دائرته لاحظ الخريطة (٦) والجدول (١٤)، كما أظهرت الدراسة الميدانية أنَّ بعض المستوطنات التي تفتقر إلى وجود مدارس هي بالأصل مستوطنات صغيرة ومتباعدة لا تنطبق عليها الضوابط التخطيطية المعتمدة في تخطيط الخدمات في الوقت الراهن . إلا أنَّ بعضها يدخل ضمن التخطيط المستقبلي للخدمات التعليمية المقترحة في هذه الدراسة في سنة الهدف (٢٠٣٤) وفقا للتنبؤ المستقبلي لحجمها السكاني المعتمد على معدل النمو السكاني، كما سيتضح .

خريطة (٦) مجال الخدمة المثالي للمدارس الثانوية بحسب معيار المسافة المريحة في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

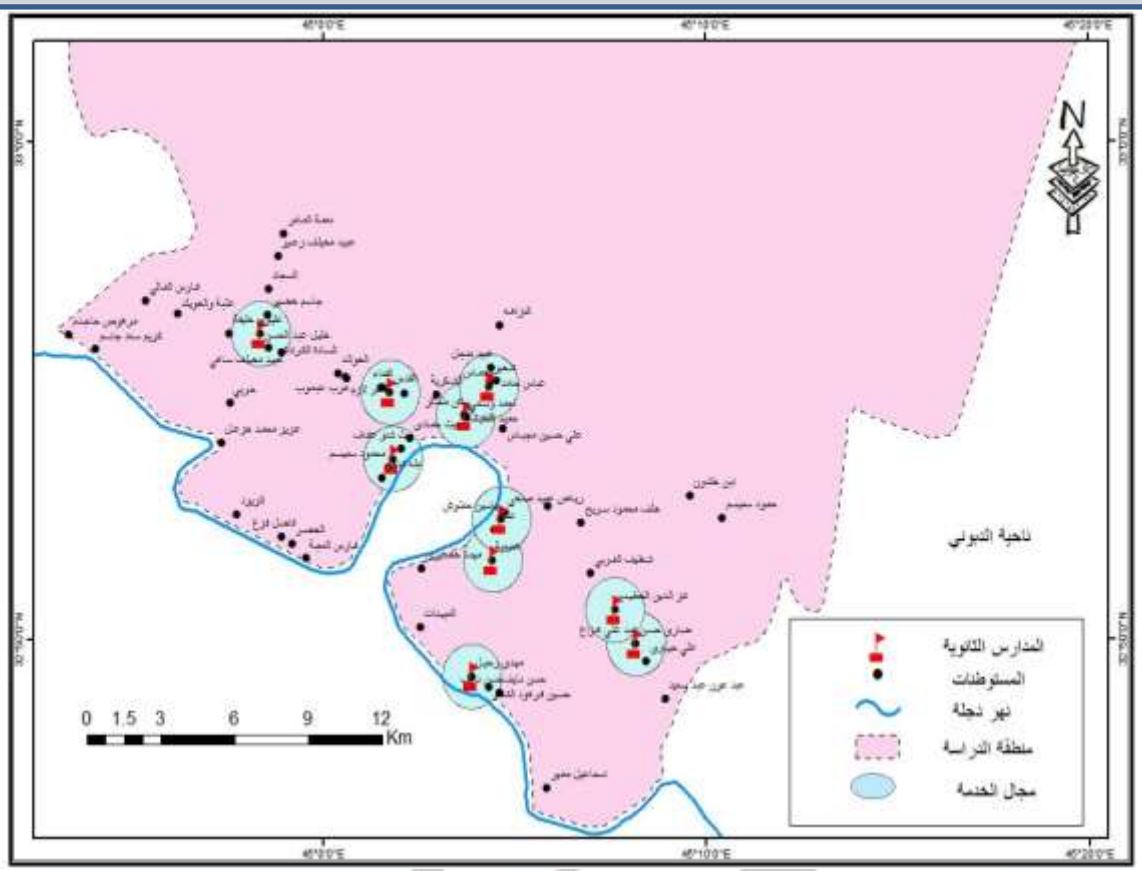

المصدر : الباحث بالاعتماد على الخريطة (٤) وبرنامج GIS – Arc الأداة (puffer) المستخدمة في تحديد مجال الخدمة المثالي .

جدول (١٤) توزيع المستوطنات الريفية بحسب موقعها من مجال الخدمة المثالي للمدارس الثانوية لسنة ٢٠٢٤

ت	المستوطنات الواقعة ضمن مجال الخدمة المثالي	الحجم السكاني	ت	المستوطنات الواقعة خارج مجال الخدمة المثالي	الحجم السكاني
١	جاسم خضير	1754	١	السجاد	٣٢١
٢	خليل عبد الحسن	2752	٢	عتبة والخوالد	٩٥١
٣	عليوي خليفة	3410	٣	فارس الغالي	٨٣٣
٤	مخازن مشروع الهمشي	1131	٤	كريم سعد	٣١١٩
٥	عبيد مخيلف	1228	٥	مرموص حاجم	٨١٢

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٦	السادة الكرادة	1367	٦	نعمة العامر	٦٢٥
٧	القدس	5177	٧	الخضر	٨٤٠
٨	الفداء	625	٨	الزيود	٥٩٧
٩	كامل محيسن	673	٩	دشر لازم	١٦١
١٠	عبيد منجل	653	١٠	عزيز محمد	١١٩٣
١١	عباس حامد	1055	١١	فارس العجة	٦٦٧
١٢	شخير كشمير	604	١٢	فاضل فزع	١١١٠
١٣	الخماس	4969	١٣	بيت حمدي	٨٥
١٤	الشريف الرضي	2059	١٤	عرب عبعوب	٣٩٧
١٥	احمد وسمي	674	١٥	الشكرية	٦١٨
١٦	عبيد مخيف	736	١٦	النزهة	٦٠٤
١٧	بيت حمادي	111	١٧	علي حسين مجباس	٧٥٧
١٨	شنو عفات	701	١٨	حربي	١٣٣
١٩	جليل احمد طرفة	847	١٩	حسين فرهود	١٣٥٣
٢٠	محمود سميسم	431	٢٠	مهند خضيري	٨٤٧
٢١	ملا فاخر	466	٢١	ابن خلدون	٨١٢
٢٢	رياض عبيد	1062	٢٢	حامد عليوي	٣٢٧
٢٣	ياسين حنتوش	979	٢٣	حمود سميسم	٤١١
٢٤	عتبه	1138	٢٤	خلف محمد سريح	٣٦٩
٢٥	همينيه	2600	٢٥	الخوالد	٦٧٣
٢٦	عز الدين الخطيب	1713	٢٦	إسماعيل مغير	١٠٨٩
٢٧	ضاري حسن	279	٢٧	عبد عون	٣٣٤
٢٨	عبد علي هزاع	2059	٢٨	شظيف الغربي	١٢٢٨
٢٩	علي حياوي	106	٢٩	القطع الاستثمارية	١٧١٣
٣٠	مهدي رحيل	1366	٣٠	حميد اللطيف	١٠٣
٣١	حسن فرهود	1353	٣١	صالح حمد	٦٠٤
٣٢	حسن نايف	٩٥١	٣٢	عبد الله الرحم	٣٣٩
–	–	–	٣٣	فاخر الزيدان	٤٧١
–	–	–	٣٤	العبيدات	٧٥٧
المجموع		45029	المجموع		٢٤٢٤٨
النسبة		% 65	النسبة		% ٣٥

المصدر : الباحثان بالاعتماد برنامج Ark Gls. Buffer على الخريطة (٦) .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ثالثا – التوجهات المستقبلية لتخطيط وتنمية الخدمات التعليمية في سنة الهدف :

يشكل التعليم ركيزة أساسية في عملية التنمية لما له من دور كبير في التنشئة الاجتماعية بشكل عام ورفع مستوى وعي الأفراد بمشاكل الواقع والتعامل معها بشكل علمي على الخصوص فضلا عن خصوصية المجتمع الريفي بشكل اخص والذي اخذت نسبته بالتراجع في قبال سكان الحضر، وتفاديا للمشاكل الناجمة عن تدفق الهجرة باتجاه المدن بات من الضروري زيادة عوامل الجذب السكاني في الريف ومن بينها النهوض بواقع الخدمات التعليمية، ولذا فقد حدد البحث البعد الزمني لعملية تنمية الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة بفترة عشر سنوات أي في سنة (٢٠٣٤) وتقدير حاجة منطقة الدراسة إلى الخدمات التعليمية في ذلك الحين بالاعتماد على معدل النمو السكاني والانتشار المكاني للسكان .

١- **التعليم الابتدائي :** تم تقدير الحاجة المستقبلية من المدارس الابتدائية في سنة الهدف ٢٠٣٤ بالاعتماد على معدل النمو السكاني والحجم السكاني للفئات العمرية الداخلة ضمن سن التعليم الابتدائي وهي الفئة العمرية (٥- ٩ سنة) ونصف الفئة العمرية (١٠ -١٤ سنة) وكما مبين في الجدول (١٥) .

جدول (١٥) الحاجة المستقبلية إلى خدمات التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة في سنة الهدف

المستوطنات المخدومة		المستوطنات المحرومة		عدد التلاميذ		عدد المدارس		عدد الشعب		عدد المعلمين	
عددها	٣٥	عددها	٣١	الفعلي	المتوقع	الفعلي	الحاجة	الفعلي	الحاجة	الفعلي	الحاجة
عدد السكان	٤٦١٣٧	عدد السكان	٢٣١٤٠	١١٣٢٢	١٩٥٨٧	٤٣ مدرسة ٣٧ بناية	٦١ مدرسة صافي الحاجة ١٨ مدرسة	٣٦٧	٨٤١	٨١٥	١٠٦٠
%	٦٦.٦	%	٣٣.٤	–	–	العجز الحالي = ٦ بناية	٢٤ بناية مدرسية	العجز	٤٧٤	العجز	٢٤٥

المصدر : الباحثان بالاعتماد على الجداول (١،٥) .

ويتضح من الجدول أعلاه أن عدد المستوطنات الريفية المشمولة بخدمات التعليم الابتدائي (٣٥ مستوطنة) في حين بلغ عدد المستوطنات التي تفتقر إلى وجود خدمات التعليم الابتدائي (٣١ مستوطنة) وبذلك تكون الأولوية لتلك المستوطنات في الخطة المستقبلية لتنمية الخدمات التعليمية، مع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مراعاة الوزن السكاني والعدد المتوقع من التلاميذ فضلا عن مراعاة البعد المكاني الذي يحقق اقصى ما يمكن من الخدمات بشكل متوازن بين مستوطنات منطقة الدراسة . فمن المتوقع ان يبلغ عدد التلاميذ في منطقة الدراسة في سنة الهدف نحو (١٩٥٨٧ تلميذ)، ووفقا للمعيار التخطيطي فإنَّ العدد المطلوب من المدارس في سنة الهدف (٦١ مدرسة) يطرح منه العدد المتوفر من المدارس الحالية والبلغ (٤٣ مدرسة) وبذلك يكون العدد المطلوب توفره من المدارس لسد العجز الافتراضي هو (١٨ مدرسة) و (٢٤ بناية مدرسية) . بالإضافة إلى ذلك فإنَّ منطقة الدراسة بحاجة (٤٧٤ شعبة) و (٢٤٥ معلم) لسد العجز الافتراضي من الخدمات التعليمية، جدول (١٥) . وقد رشحت الدراسة (١٥ مستوطنة) كمواقع مقترحة لإنشاء (١٨ مدرسة) بحسب خطة الدراسة في سنة الهدف ٢٠٣٤ . جدول (١٦) خريطة (٧) .

جدول (١٦) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية المقترحة في منطقة الدراسة في سنة الهدف

ت	المستوطنة	عدد المدارس
١	جاسم خضير	١
٢	عبيد مخيف	١
٣	القدس	٢
٤	كريم سعد	١
٥	عبيد منجل	١
٦	علي حسين مجباس	١
٧	عتبه	١
٨	ياسين حنتوش	١
٩	القطع الاستثمارية	١
١٠	عبيد مخيلف ساهي	١
١١	عبد الله الرحم	١
١٢	خليل عبد الحسن	١
١٣	عبيد مخيلف ساهي	٢
١٤	خليل عبد الحسن	٢
١٥	عليوي خليفة	١
–	المجموع	١٨

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

خريطة (٧) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية المقترحة في سنة الهدف ٢٠٣٤

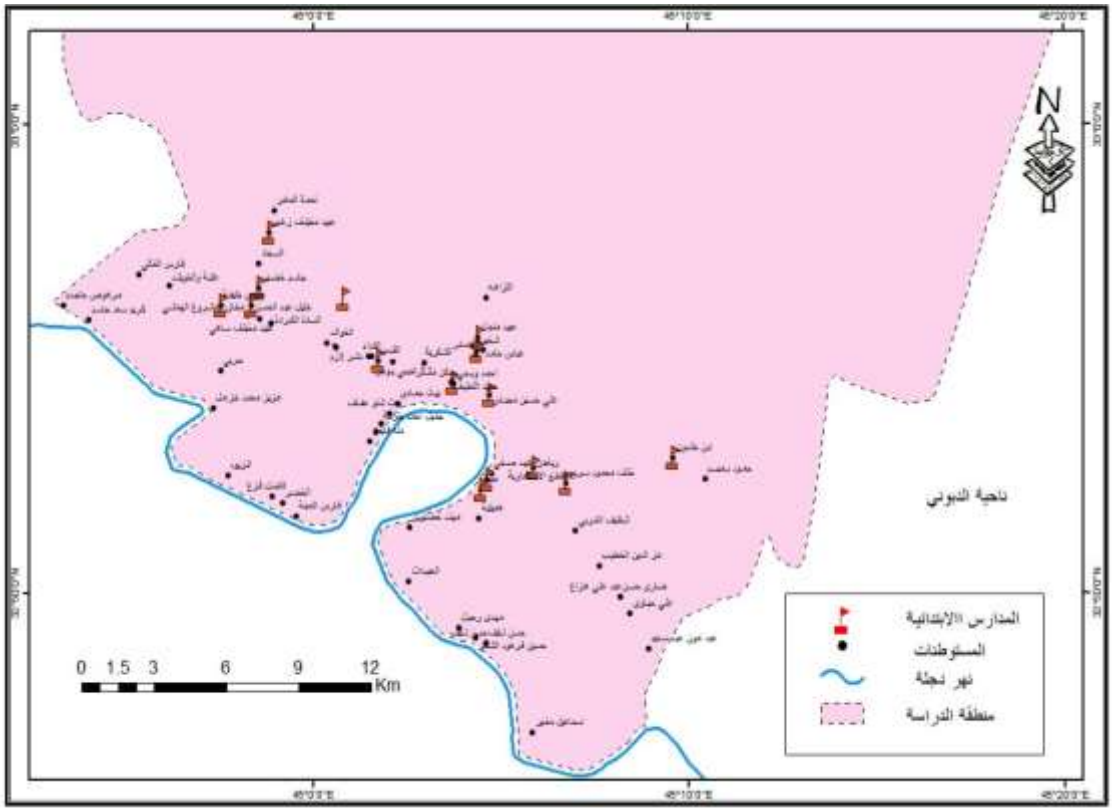

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٦) .

٢- **التعليم الثانوي** : تشير النتائج الرقمية الواردة في الجدول (١٧) أنّ المستوطنات المشمولة بخدمات التعليم الثانوي في سنة الأساس ٢٠٢٤ بلغت (١١ مستوطنة) من اصل (٦٦ مستوطنة) وهوما يؤشر إلى وجود نقص كبير في اعداد المدارس الثانوية (كما اتضح من الخريطة ٦) مما يضطر الطلبة إلى قطع مسافات بعيدة للوصول إلى المدارس الثانوية هذا بالرغم من ان المؤشرات الرقمية المعتمدة على اعداد الطلبة الملتحقين فعلا بالدراسة الثانوية لا تثبت وجود عجز في اعداد المدارس الثانوية بل تشير إلى وجود فائض نسبي . إلا أنَّ التنبؤات المستقبلية والمبنية على ضوء المعايير التخطيطية والأعداد المتوقع دخولها مرحلة التعليم الثانوي في سنة الهدف فإنَّ منطقة الدراسة تحتاج إلى (٢٨ مدرسة) تشتمل على (٤٢٥ شعبة) و(٤٥٣ مدرس) لسد العجز المتوقع من دخول (١٥٨٧٠ طالب) في مرحلة الدراسة الثانوية، بعد طرح المتوفر حاليا من المدارس والكوادر التعليمية، لغرض توحيد الدوام وفك الازدواج مع المدارس الأخرى . هذا على فرض ان تكون

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المدارس الثانوية مختلطة ،أما إذا اعتمدنا مبدا فصل الجنسين عن بعضهما لغرض رفع نسبة الالتحاق إلى (١٠٠ %) بدلا عن النسبة الحالية والبالغة (٣٠ %) ، فحينها لابد من شطر الدوام في المدارس الثانوية إلى صباحي ومسائي على أساس النوع لكون هذا الإجراء أقرب إلى التحقق لتعذر إفراد مدارس ثانوية مستقلة للبنين والبنات بواقع (٧٦ بناية) بحكم الظروف المالية التي يعيشها البلد . ولغرض تحقيق التوازن المكاني في توزيع تلك المدارس نقترح ان تتوزع على (٢٥مستوطنة)، جدول (١٧)، خريطة (٨) .

جدول (١٧) الحاجة المستقبلية ومقدار العجز المتوقع في خدمات التعليم الثانوي في سنة الهدف (٢٠٣٤)

المستوطنات المخدومة		المستوطنات المحرومة		عدد الطلبة		عدد المدارس		عدد الشعب		عدد المدرسين	
عددها	١١	عددها	٥٥	الفعلي	المتوقع	الفعلي	الحاجة المستقبلية	الفعلي	الحاجة المستقبلية	الفعلي	الحاجة المستقبلية
عدد السكان	٢٥٨٧٤	عدد السكان	٤٣٤٠٣	٣١٨٦	١٥٨٧٠	١٢ مدرسة ٢ بناية	٤٠ مدرسة ٣٨ بناية	١٠٤	٥٢٩	٢٦٨	٧٢١
%	٣٧.٣	%	٦٢.٧	–	–	الحاجة ١٠ مباني مدرسية	صافي الحاجة المستقبلية ٢٨ مدرسة	العجز	٤٢٥	العجز	٤٥٣

المصدر : الباحثان بالاعتماد على الجدول (١، ٤، ٦، ١٠) .

جدول (١٨) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية المقترحة في سنة الهدف

ت	المستوطنة	عدد المدارس	ت	المستوطنة	عدد المدارس
١	جاسم خضير	١	١٧	رياض عبيد	١
٢	عتبة والخوالد	١			
٣	عزيز محمد	١	١٨	عباس حامد	١
٤	القدس	٢	١٩	مخازن مشروع الهمشي	١

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٥	عتبة	١	٢٠	السادة الكرادة	١
٦	ابن خلدون	١	٢١	فاضل فزع	١
٧	القطع الاستثمارية	١	٢٢	عليوي خليفة	٢
٨	عبيد مخيلف	١	٢٣	الخماس	٢
٩	حربي وحمور	١	٢٤	همينية	١
١٠	شظيف الغربي	١	٢٥	خليل عبد الحسن	١
١١	الخوالد	١			
١٢	العبيدات	١	مجموع المدارس المطلوبة في سنة الهدف = ٢٨		
١٣	حسن نايف	١			
١٤	إسماعيل مغير	١			
١٥	فارس الغالي	١			
١٦	كريم سعد	١			

المصدر : الباحثان اعتمادا على بينات الجدول (٢ ، ١٧) والخريطة (٦) .

خريطة (٨) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية المقترحة في منطقة الدراسة في سنة الهدف

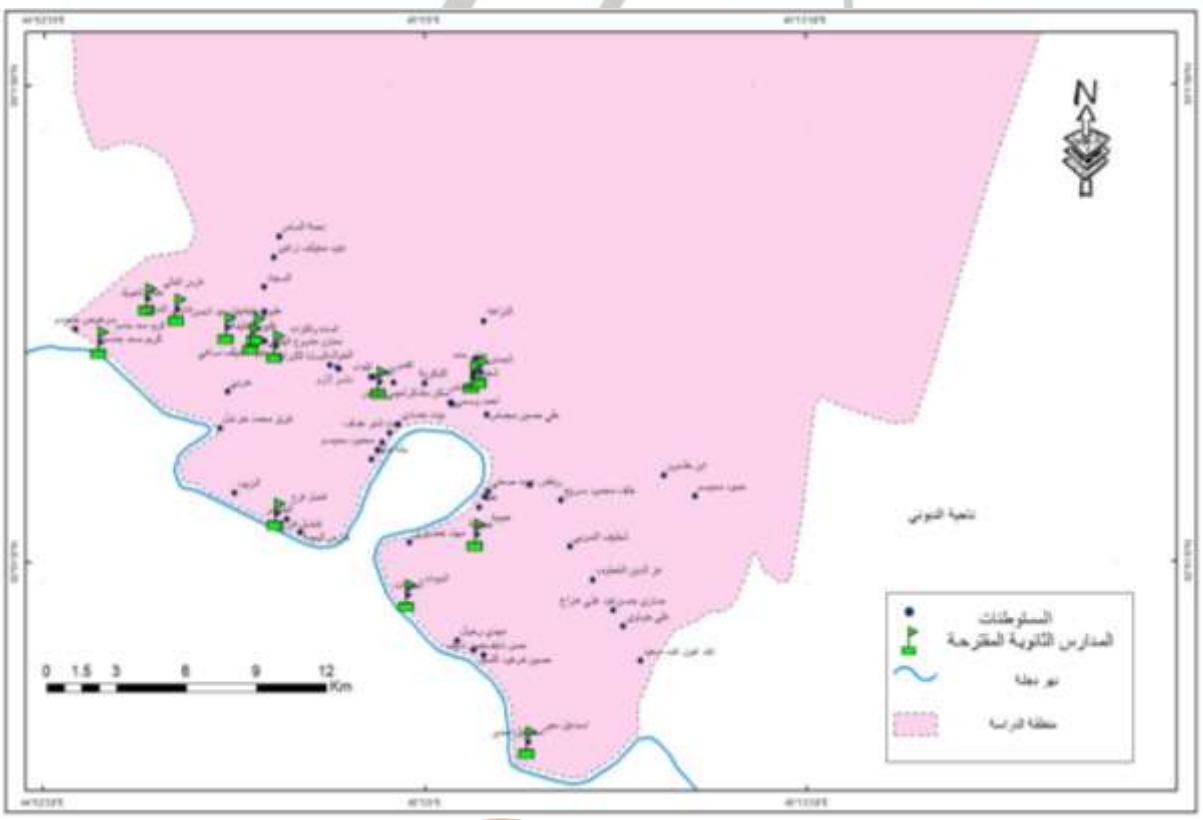

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المصدر : الباحثان بالاعتماد على بينات الجدول (١٨) والخريطة (٢) .

الاستنتاجات : خلصت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات أهمها ما يأتي :

١- تشكل نسبة سكان ريف مركز قضاء العزيزية نحو (٤٩.٥ %) من مجموع سكان مركز القضاء ولذا فإنَّ المحافظة على عوامل الجذب السكاني التي من شأنها الإبقاء على النسبة تلك في موطنهم دون اللجوء إلى الهجرة من الريف باتجاه المدن أمرٌ بالغ الأهمية من خلال تنمية الخدمات العامة والخدمات التعليمية على نحو اخص .

٢- كشفت الدراسة عن فتوة التركيب العمري للسكان، حيث يشكل السكان دون ٢٠ سنة نحو ٧٠ % وهو ما يرفع من الطلب الحالي والمستقبلي على الخدمات التعليمية .

٣- كشفت الدراسة عن طبيعة الاختلال المكاني في توزيع الخدمات التعليمية، حيث تفتقر نحو (٤٨.٤٨ %) من المستوطنات الريفية إلى المدارس الابتدائية، مما يضطر العديد من التلاميذ إلى قطع مسافات طويلة نسبيا للوصول إلى مدارسهم .

٤- سجلت المؤشرات الكمية للدراسة الابتدائية النتائج الآتية :

٥-عجز في الأبنية المدرسية بمقدار (٦ مدارس) حيث تعتمد نظام الدوام المزدوج بالتناوب مع مدارس أخرى .

- ان ظاهر المؤشرات الكمية (تلميذ/ مدرسة) تبدو مقاربة للمعيار التخطيطي الا انها تخفي تباينا كبيرا بين المستوطنات كشفت الدراسة عن ان أغلب الأبنية المدرسية غير مطابقة للمواصفات التخطيطية المعتمدة، حيث سجلت (٢٩ مدرسة) متهالكة و (١١ مدرسة) بحاجة إلى ترميم، فيما كانت (٣ مدارس) بحالة جيدة كونها بنيت حديثا وبمواصفات مطابقة للمعايير التخطيطية .

٥- سجلت المؤشرات الكمية للدراسة الثانوية النتائج الآتية :

- انخفاض نسبة الالتحاق الفعلي بالدراسة الثانوية مقارنة بعدد السكان في سن الدراسة الثانوية، حيث كشفت الدراسة عن ان نسبة الالتحاق الفعلية بلغت (٣٠% للإناث و ٢٧ % للذكور) .

- عجز الأبنية المدرسية إذ إنَّ (١٠ مدارس) من اصل (١٢ مدرسة) من المدارس الثانوية تعمل كمدارس ضيف داخل أبنية مدرسية ابتدائية .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٦- المعيار المكاني (سهولة الوصول) أظهرت الدراسة النتائج الاتية المتعلقة بسهولة الوصول إلى مراكز الخدمة .

- (المدارس الابتدائية) : اكثر من ٧٠% من التلاميذ يصلون إلى مدارسهم بمسافة مريحة فيما كانت النسبة المتبقة من التلاميذ يقطعون مسافات اعلى مما هو عليه في المعيار التخطيطي وهم في الغالب من سكنة المستوطنات ذات التركز السكاني المبعثر .

- كشفت نتائج التحليل المكاني لكفاءة خدمات المدارس الابتدائية عن ان (٦٦ %) من مستوطنات منطقة الدراسة تقع داخل حدود مجال الخدمة المثالي للخدمة ، فيما تقع (٣٤ %) من مستوطنات منطقة الدراسة خارج حدود مجال الخدمة المثالي .

- (المدارس الثانوية) : إن غالبية الطلبة يصلون إلى مدارسهم ضمن المسافة المحددة في المعايير التخطيطية فيما يضطر ما يقرب من (٣٣%) من الطلبة إلى قطع مسافات طويلة نسبيا للوصول إلى مدارسهم الثانوية .

- كشفت نتائج التحليل المكاني لكفاءة خدمات المدارس الثانوية عن أن (٣٢ مستوطنة) من المستوطنات ذات الحجم السكاني الكبير نسبيا والتي يبلغ مجموع سكانها (٤٥٠٢٩ نسمة) وبنسبة بلغت (٦٥ %) وهذا يؤشر إلى اختيار المستوطنات ذات الثقل السكاني في تحديد مواقع تشييد المدارس الثانوية، في حين بلغ عدد المستوطنات الواقعة خارج حدود مجال الخدمة المثالي (٣٤ مستوطنة)، فيما بلغ حجمها السكاني (٢٤٢٤٨ نسمة) وقد بلغت نسبتهم (٣٥ %) من مجموع سكان منطقة الدراسة .

٧- الآفاق المستقبلية : تشير التوقعات السكانية المعتمدة في الدراسة إلى زيادة مستمرة في عدد السكان وهو ما يتطلب التوسع الكمي والنوعي في الخدمات التعليمية لتفادي تفاقم العجز الحالي في سنة الهدف . حيث قدرت الدراسة الحاجة المستقبلية في سنة الهدف بنحو (٦١ مدرسة ابتدائية و ٢٤ بناية مدرسية ، ٤٠ مدرسة ثانوية و ٣٨ بناية مدرسية) .

المقترحات : في ضوء النتائج المشار اليها تقترح الدراسة ما يأتي :

١- إعادة النظر في التوزيع المكاني للمدارس المقترحة في سنة الهدف وبما يلائم المعايير التخطيطية كون التوزيع المكاني الحالي لا ينسجم كثيرا معها .

٢- إن استمرار الوضع الحالي دون تدخل تخطيطي سيؤدي إلى زيادة الهدر التعليمي واتساع الفجوة بين الريف والحضر وبالتالي استمرار استنزاف الريف لسكانه واستمرار اكتظاظ المدن بما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يفوق كثيرا طاقتها الخدمية . ومن هنا فإنَّ تنمية الخدمات التعليمية تعد من بين الوسائل التي تحد الهجرة وتسهم في دعم التنمية الريفية الشاملة .

٣- ان تنمية الخدمات التعليمية في سنة الهدف (٢٠٣٤) تتطلب إعادة التوزيع المكاني للمدارس وفقا للثقل السكاني . ضرورة انشاء مدارس جديدة وبمواصفات تصميمية مطابقة للمعايير خاصة بالدراسة الثانوية لرفع نسبة الالتحاق والتقليل من ظاهرة التسرب والعزوف عن الالتحاق بالدراسة الثانوية . كذلك ضرورة تأهيل وترميم الأبنية القائمة لرفع كفاءتها الوظيفية .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

(استمارة استبيان)

استمارة المسح الميداني الخاصة بالبحث الموسوم :(تنمية الخدمات التعليمية في ريف مدينة العزيزية – رؤية تخطيطية لسنة ٢٠٣٤)

أخي المواطن الكريم... إن هذه الاستمارة أُعدت لأغراض البحث العلمي ولتحقيق اهداف علمية واجتماعية خدمة للصالح العام..... لذا نرجو منكم دقة المعلومات و الاجابة بعلامة (√) في المكان المناسب، واحيانا تكون الإجابة أما برقم أو معلومة ، نرجو مراعاة ذلك .

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث
د. عباس حمزه الشمري
المديرية العامة لتربية القادسية

الباحث
د. علي كريم حميد
جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

اولاً: الخدمات التعليمية :

١.هل توجد في القرية مدرسة : نعم ( ) كلا ( ) .

٢- كم يبلغ عدد الطلاب في الاسرة ، إذكر العدد بحسب المرحلة الدراسية .

الابتدائية		المتوسطة		الإعدادية	
ذكور		ذكور		ذكور	
اناث		اناث		اناث	

هل تشجع على التحاق البنات بالدراسة الإعدادية . نعم ( ) ، كلا ( ) ، اذكر السبب لطفا

٤- إذا كنت تشجع على الالتحاق ، ماهي الأسباب ؟ .....

٥– إذا كنت لا تشجع على الالتحاق ، ماهي الأسباب ؟ .....

٦- في أي منطقة تقع المدرسة التي يدرس فيها ابنائكم :

موقع المدرسة	في القرية نفسها	في قرية أخرى تذكر	في مركز القضاء
المدرسة الابتدائية			
المدرسة المتوسطة			
المدرسة الإعدادية			

٧- ماهي المسافة بين مسكنك والمدرسة الابتدائية :-

أقل من (٢٠٠) م	(٢٠٠ -٣٠٠) م	(٣٠٠- ٤٠٠) م	(٤٠٠ – ٥٠٠) م	(٥٠٠-٦٠٠)م	(٦٠٠ – فاكثر)م

٨- ماهي المسافة بين مسكنك والمدرسة الثانوية (المتوسطة – الإعدادية)

أقل من (٦٠٠) م	(٦٠٠-٧٠٠)	(٧٠٠-٨٠٠)	(٨٠٠-٩٠٠)	(٩٠٠- فاكثر)

٩- ما نوع واسطة النقل المستخدمة للوصول إلى الخدمة التعليمية ؟

	مشياً على الأقدام	دراجة هوائية	دراجة نارية	سيارة خاصة	نقل عام
المرحلة الابتدائية					
المرحلة الثانوية					

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١٠- ما مقدار الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات التعليمية سيراً على الأقدام.

المدرسة الابتدائية						المدرسة الثانوية (متوسطة – اعدادية)					
أقل من ٥	٥ - ١٠	١٠ – ١٥	١٥ – ٢٠	٢٠ – ٢٥	٢٥ – فاكثر	أقل من - ١٥	١٥ - ٢٠	٢٠ – ٢٥	٢٥ – ٣٠	٣٠ – فاكثر

-ماهي درجة رضاك عن الخدمات التعليمية المقدمة في المستوطنات الريفية ؟

% ١٠	% ٢٠	% ٣٠	% ٤٠	% ٥٠	% ٦٠	% ٧٠	% ٨٠	% ٩٠	% ١٠٠

الهوامش

(*) تم استخراج عينة الدراسة من خلال المعادلة $n = \frac{t2}{r2+\frac{1}{N}t2}$

= حجم العينية المطلوب nحيث ان :

المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح به = (١.٦٩) t = قيمة t

r = احتمالية الخطأ = (٠.٠٥)

N = المجتمع الاحصائي = (٦٩٢٧٧) وبعد تطبيق المعادلة كان حجم العينية = (٣٩٨ استمارة) وزعت على مستوطنات منطقة الدراسة بحسب الحجم السكاني .

للاستزادة راجع: سامي عزيز العتبي واياد عاشور الطائي, الإحصاء والنمذجة في الجغرافية, جامعة بغداد, اكرم للطباعة, ٢٠١٢, ص٣٨ .

(**) ان تداعيات الوضع الاقتصادي الذي يعيشه البلد في الوقت الحالي من جراء العجز المالي الناتج عن التوسع في الأنفاق بشكل يفوق حجم الايراد المالي المتوقع من مبيعات النفط , والذي يتوقع له ان يزداد باطراد مع زيادة حجم السكان , وفي ظل الاعتماد شبه الكلي على مورد اقتصادي احادي وهو النفط المتغير السعر في السوق العالمي , سيفضي إلى اضطرار الدولة إلى تقليص مستوى التوظيف في القطاع الحكومي .

(* **) تم تحديد عدد التلاميذ المفترض التحاقهم بالدراسة الابتدائية بالاعتماد على عدد السكان ضمن الفئة العمرية (٥-٩ سنة) ونصف عدد السكان ضمن الفئة العمرية (١٠ – ١٤ سنة) . راجع جدول (٤) .

(****) الراحة البايومناخية : هي الحالة التي يشعر بها الأنسان بالارتياح البدني والنفسي نتيجة التوازن بين العوامل المناخية مثل (درجة الحرارة , الرطوبة , الاشعاع الشمسي , الرياح) والخصائص الفسيولوجية لجسم الأنسان بحيث لايظطر الجسم إلى بذل جهد إضافي كبير للتكيف مع الظروف الجوية المحيطة . ينظر :

-John.E.Hobbs,Applied Climatology:Astudy Of Attmospheric Resources,University Of New Englond,1980,p.63 .

المصادر :

١-حجازي محمد، جغرافية الارياف، ط ١، دار الفكر العربي، الكويت، ١٩٨٢ .

٢-الخفاف عبد علي وعبد مخور الريحاني, جغرافية السكان, جامعة البصرة, ١٩٨٦ .

٣-الدليمي خلف حسن علي, تخطيط المدن – نظريات– أساليب– معايير– تقنيات, دار صفاء للنشر, عمان, ٢٠١٥ .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٤-ريتشارد هاردتشون, طبيعة الجغرافية, ترجمة شاكر خصباك, بغداد, ١٩٧٦.
٥-العتبي سامي عزيز واياد عاشور الطائي, الإحصاء والنمذجة في الجغرافية, جامعة بغداد, اكرم للطباعة, ٢٠١٢ .
٦-جمهورية العراق , الهياة العامة للمساحة , الإحصاء السكاني في قضاء العزيزية, بينات غير منشورة ٢٠٢٥ .
٧-وزارة الاعمار والإسكان , الهيئة العامة للإسكان , كراس معايير الإسكان الحضري , نيسان , ٢٠١٠ , جدول (٣).
٨-وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا خريطة محافظة واسط الإدارية ,بمقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠ , بغداد ٢٠٠٧ .
٩-دائرة إحصاء محافظة واسط , مديرية الإحصاء السكاني في قضاء العزيزية , بينات غير منشورة , ٢٠٢٥ .
١٠- المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠١٠ – ٢٠١١ .
١١- وزارة التربية, المديرية العامة للتخطيط التربوي , خطة التنمية التربوية (١٩٩٥-٢٠٠٦), بغداد ٢٠٠٧ , جدول (١٨) .
١٢-المديرية العامة لتربية واسط, قسم تربية العزيزية , شعبة التخطيط , الإحصاء التربوي , ٢٠٢٥ .
13- Richard Sibly and Jim Hone, Population growth rate and its determinants: an overview, Phil. Trans. R. Soc. Lond. B, 2003, p 1153 .
14- Richard Sibly and Jim Hone, Population growth rate and its determinants: an overview, Phil. Trans. R. Soc. Lond. B, 2003, p 1153 .
13- John. E. Hobbs, Applied Climatology: A study Of Atmospheric Resources, University
Of New Englond,1980 .

Sources :

1. Hijazi Muhammad, Geography of Rural Areas, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Kuwait, 1982.
2. Al-Khaffaf Abdul Ali and Abdul Makhour Al-Rihani, Population Geography, University of Basra, 1986.
3. Al-Dulaimi Khalaf Hassan Ali, Urban Planning – Theories – Methods – Standards – Techniques, Dar Safaa Publishing, Amman, 2015.
4. Richard Hardtson, The Nature of Geography, translated by Shaker Khasbak, Baghdad, 1976.
5. Al-Atabi Sami Aziz and Iyad Ashour Al-Tai, Statistics and Modeling in Geography, University of Baghdad, Akram Printing, 2012.
6- Republic of Iraq, General Authority for Surveying, Population Statistics in Al-Aziziyah District, Unpublished Data, 2025.
7- Ministry of Construction and Housing, General Housing Authority, Urban Housing Standards Booklet, April 2010, Table (3).
8- Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization and Technology, Administrative Map of Wasit Governorate, scale 1:500,000, Baghdad 2007.

JOBS مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

9- Wasit Governorate Statistics Department, Population Statistics Directorate in Al-Aziziyah District, Unpublished Data, 2025.
10- Information, Annual Statistical Abstract, 2010-2011.
11- Ministry of Education, General Directorate of Educational Planning, Educational Development Plan (1995-2006), Baghdad 2007, Table (18).
12- General Directorate of Education of Wasit, Al-Aziziyah Education Department, Planning Division, Educational Statistics, 2025. 13- Richard Sibly and Jim Hone, Population growth rate and its determinants: an overview, Phil. Trans. R.Soc. Lond. B, 2003, p. 1153.
14- Richard Sibly and Jim Hone, Population growth rate and its determinants: an overview, Phil. Trans. R.Soc. Lond. B, 2003, p. 1153.
13- John. E. Hobbs, Applied Climatology: A study of Atmospheric Resources, University Of New England, 1980.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ